الأنوار

٢٥ قرشاً — ١٠ صفحات

بيروت الخميس ٢٤ تموز ١٩٦٩ - السنة ١٠ - العدد ٣١٣٨

AL-ANWAR - Beyrouth 24 Juillet 1969 10e Année No. 3138



ناصر يعلن نهاية وقف اطلاق النار

مصر بدأت حرب التحرير

باستطاعتنا ضرب المواقع المدنية والاقتصادية باسرائيل

وضع اكثر من نصف مليون مصري تحت السلاح

عبد الناصر يروي تفاصيل معارك الطيران وعمليات العبور

اعلن الرئيس جمال عبد الناصر نهاية قرار وقف اطلاق النار . قال في خطاب خطير القاه امام المؤتمر القومي العام للاتحاد الاشتراكي العربي في القاهرة مساء امس : ان قرار وقف اطلاق النار لا يمكن ان يكون قرارا ابديا .. ومعنى استمرارنا في التقيد به هو اننا نحقق سياسة اسرائيل واميركا . اكد الرئيس عبد الناصر : اننا اليوم في وضع المصمم على القتال من اجل التحرير .. ونحن نستطيع القتال . واضاف : لقد قررنا ان نحارب من اجل تحرير اراضينا .. ولقد بدأنا عملية التحرير .. وواجبنا وحقنا ان نقاتل لا لتحرير سيناء فقط بل جميع الاراضي العربية المحتلة وفي مقدمتها القدس . وقال الرئيس عبد الناصر ان مصر تستطيع ضرب المواقع المدنية والاقتصادية في اسرائيل اذا ضرب العدو المواقع المدنية والاقتصادية المصرية . واعلن : اننا سنضع اكثر من نصف مليون مواطن تحت السلاح وسنواصل الكفاح مهما غلت التضحيات . وتحدث في خطابه عن تفاصيل المعارك الجوية التي نشبت بين المقاتلات المصرية وطائرات العدو يوم الاحد الماضي ، واكد ان الطيران المصري هو اليوم في منتهى القدرة والثقة . وتحدث ايضا عن عمليات العبور التي تقوم بها القوات المصرية الى الضفة الشرقية المحتلة من قناة السويس والى سيناء .

واشاد الرئيس عبد الناصر بالمقاومة الفلسطينية واعلن ان الجمهورية العربية المتحدة تضع كل امكانياتها المادية والمعنوية تحت تصرف الفدائيين ودعا الى مؤتمر عربي على ارفع المستويات لبحث الموقف الحالي ، واكد ضرورة اشتراك ممثلين عن المقاومة الفلسطينية في هذا المؤتمر . وندد الرئيس عبد الناصر في خطابه بموقف الولايات المتحدة الاميركية وبريطانيا اللتين تواصلان دعم اسرائيل ومدها بالسلاح . واشاد بموقف الاتحاد السوفياتي وفرنسا وحيا الرئيس الفرنسي بومبيدو .

وفيما يلي خطاب الرئيس عبد الناصر :

...يها الاخوة ، ان الشعوب ...ليمة لا تعتبر الابطال ... ...دائها مجرد ذكرى وانما تعتبرهم ...م على طريق انتصاراتها ...اهد حق على علو همها ، ...ل صدق على عزمها وكفاحها ...لا يتوقف في سبيل مثلها ...يا .

...ن شهداء اي امة عظيمة هم ...ص المجيدة على طريق نصرها ، ...ال هو تحمل التضحية ، ...ل التضحية هو ثمن الانتصار . ...يقدر على دفع ضريبة الدم غير ...يقدرون شرف الحياة .

...ن تواريخ الشعوب العظيمة ...انما دماء الشعوب ، ومن هنا ...شهداء اي شعب هم في ...ة التمر حياته المتجددة دائما ...له المتسعة في استمرار ...الحياة الحقة والعادلة .. هنم ...لواقع رموز مضيئة لمبادئه ...لية ومصالحه المشروعه . هم ...ة نفسه .. هم دعائم امنه . ...مسيرته الظافرة .. ولذلك ...الاخوة . فاننا لا نذكر شهداءنا بالحزن ، وانما نذكرهم بالاعتزاز . لانذكرهم ونحن نتلفت الى الماضي ، وانما نذكرهم ونحن نتطلع الى المستقبل ، ليس باليأس ولكن بالرجاء .

قصة نضال عمرها ١٧ عاما

ايها الاخوة ، وحين نتذكر اليوم قصة نضال الشعب المصري خلال سبعة عشر عاما تمر اليوم على ثورته منذ ٢٣ تموز ١٩٥٢ ، فاننا نشعر ان هذا الشعب لم يطلب احلاما رخيصة ولم يرض لنفسه ان يكون عبئا على التقدم او ذيلا في مؤخرته ، وانما قرر لنفسه الحق مبدأ والشرف وسيلة والحياة الحرة الكريمة المتقدمة مطلبا ، وقبل عارفا راضيا ان يدفع الثمن .

وليس يضيرنا ان نقول ذلك وسط نكسة نعاني جميعا منها ومن اثارها ما نعاني ، ذلك ان مصير الشعوب لا تقرره كبوة عارضة ، وانما يقرره حجم الارادة الوطنية والقومية واستعدادها لتقبل الخطر وتحمل الصعاب . وليس يخيفنا ان تكون هناك بقاع غالية من اراضينا تحت احتلال العدو ، ولكن كان يخيفنا اكثر ان تعيش اوطاننا كلها غير منتبهة للخطر المحيط بها راضية بالاستسلام تخلط بينه وبين السلام ، بينما العدو يمضي في تنفيذ مخططاته العدوانية بغير قتال ويحقق ما يريد بغير مواجهة ، وينتصر عليها وهي في غيبوبة لا تميز فيها بين العدو والصديق ، بين التسلل المنظم والامن الخداع .



العرب حققوا ميزة الوضوح

ان الامة العربية اليوم تختلف عما كانت عليه قبل ١٧ عاما بصرف النظر عن النكسة . تختلف في وزنها الاقتصادي وفي وزنها السياسي ووزنها الدولي ووزنها الثقافي وحركتها الاجتماعية ولربما كان اكثر ما يكشف تناقض ما كان العالم العربي فيه ، ان اصحاب السيطرة عليه كانوا هم صناع اسرائيل ، وان مستغليه كانوا هم مموّلي اسرائيل ، وان مالكي النفوذ السياسي والاستراتيجي فيه كانوا هم حماة اسرائيل . وبرغم النكسة كنا نتمنى الا نقع ولم يكن هناك مبرر لوقوعها بهذا الحجم الذي وقعت به ، فان العالم العربي على الاقل حقق ميزة الوضوح ، وتكشف الحقيقة امامه بغير زيف وبغير تضليل مما نحمد الله عليه .

واضاف الرئيس عبد الناصر يقول : ليست هناك قضية من قضايا النضال الانساني قديما وحديثا تنسجم مع جوهر الحقيقة مثل نضال الشعب العربي ضد اسرائيل كمخطط استعماري يقوم على العنصرية ، ويهدف الى ارهاب الارض العربية وتمزيق وحدتها وامتصاص طاقتها .

اي قضية اي قضية اخرى في النضال الانساني المعاصر او السالف يظهر فيها ما يظهر في قضيتنا .. اقلية عنصرية غريبة تدعي لنفسها ما ليس حقا وتطمع في ان تنتزع من الامة العربية ارضا تمتد من النيل الى الفرات . دولة استعمارية هي بريطانيا تقطع لهذه الاقلية العنصرية عهدا ووعدا فيما لا تملكه وانما اؤتمنت عليه بقرار انتداب من المجتمع الدولي .. اغتصاب وقتل منظم يتعرض له الشعب العربي في فلسطين .. الاستعمار الجديد .. الاستعمار الاميركي يؤيد هذه الاقلية حتى تقيم لنفسها دولة على جزء من الارض العربية المغتصبة . هذه الدولة تتحول الى قاعدة مستمرة

— البقية على الصفحة ٤ —

انفجار تل ابيب يهز القيادة العسكرية للعدو

اقفال المدينة بعد ان غمرتها هستيريا الذعر

● البوليس الاسرائيلي في تل ابيب يفحص شظايا قنبلة انفجرت في سيارة وقتلت اسرائيليا وجرحت اخر ●
(صورة بالراديو خاصة «للانوار» من أ.ب)

وجه الفدائيون العرب ضربة جديدة الى قلب تل ابيب امس ، عندما زرعوا عبوة ناسفة في مكان مقابل « لهاكيريا » ، وهي القيادة العامة للقوات الاسرائيلية المسلحة . انفجرت العبوة في الساعة السادسة صباحا فقتلت اسرائيليا واحدا ، واصابت اخر بجروح خطيرة .

وقد وقع الانفجار في احدى محطات توقف سيارات الركاب الكبيرة المجاورة لمقر القيادة العامة وهي محطة يستخدمها مئات من جنود العدو صباح كل يوم للتوجه الى اعمالهم .

لو تأخر الانفجار ساعة لوقعت مذبحة

وقال الضابط اهارون باشار احد ضباط الدفاع المدني انه كان واحدا من الاسرائيليين الذين كانوا يقفون قريبا من مكان الحادث . واعترف انه لو وقع الانفجار بعد ساعة واحدة عندما يزداد تجمع الجنود في المحطة للتوجه الى اعمالهم ، لكانت قد وقعت كارثة .

تحطيم سقف المحطة

وقد ادت قوة الانفجار الى تحطيم جزء من سقف المحطة المصنوع من الاسمنت والزجاج واحدث حفرة في شارع « بتاح تكفاه » الذي وقع فيه الحادث ، وهو يبعد ميلا ونصف الميل عن قلب

— البقية على الصفحة ١٠ —

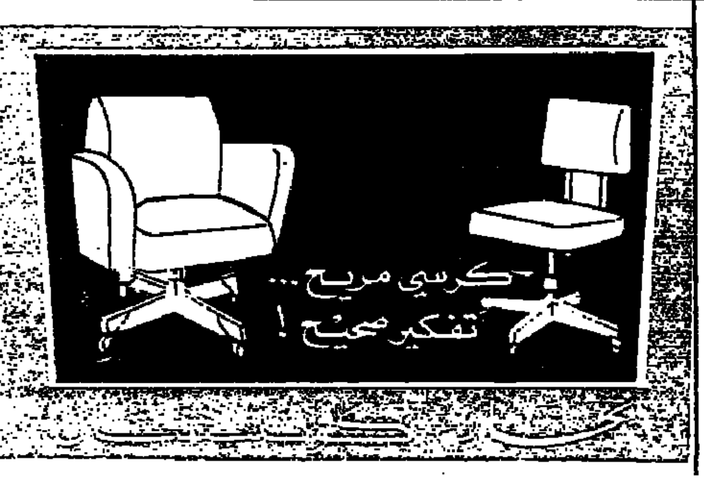
الطقس الجيد ينتظر رواد « ابولو ١١ »

قال خبراء الطقس في حاملة الطائرات الاميركية هورنيت المكلفة بانتشال ملاحي « ابولو — ١١ » عند هبوطهم اليوم في البحر الهادىء ، ان الطقس الجيد سيكون في استقبال الرواد . واوضحت تكهناتهم ان الغيوم ستكون متفرقة وان مسافة الرؤية ستبلغ ١٦ كيلومترا .

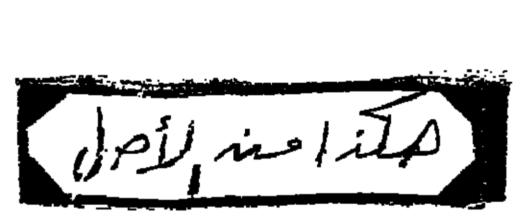
وتبعد منطقة الانتشال ١٩٠٠ كيلو متر عن جنوبي غربي هونولولو .

هذا وتتابع « ابولو — ١١ » عودتها الى الارض بسلام في خط سير دقيق الى الدرجة التي ستجعل مركز المراقبة في هوستون في غنى عن تعديل هذا الخط كما كان مقررا من قبل . (التفاصيل في الصفحة ٦) .









هكذا منه الأصل

الأنوار
جريدة يومية سياسية
رئيسا التحرير:
سعيد فريحه
عصام فريحه
المدير المسؤول:
عزت صافي
تصدر عن:
دار الصياد للصحافة والطباعة والنشر ش.م.ل
رأسمالها: ٣ ملايين و ٣٠٠ الف ليرة لبنانية
المدير العام:
بسام فريحه
الادارة العامة والتحرير:
دار الصياد - أحازمية - صب ٩١٨ | ١٠٢٨
تلفون: ٢٨٠٩٦٠ - ٤ خطوط
الاعلانات: مكتب خاص - بناية حمدي وصالحه الطابق الثاني غرفة رقم ٢٥ و٢٦
شارع سوريا - تلفون ٢٩٥٨١٧ - ٢٥٥٠٨٢ - ٢٥٩٩٦١
الاشتراكات:
عن سنة ٦٠ ليرة تضاف اليها اجور البريد للخارج .

بعد موافقة الحلف والتمهيد لاقناع كتل النهج

تجميد الازمة يثير مخاوف النواب من حل المجلس

رئيس الجمهورية يطلب تحريك الادارات العامة والانصراف لانجاز مشروع الموازنة

كتب مندوب « الانوار » :

ابلغ الرئيس شارل حلو المسؤولين في كتل النهج ان الازمة السياسية لن تجد حلا نهائيا خلال فصل الصيف وان مصلحة البلاد تقضي بتجميد الوضع حتى تشرين المقبل . قال: في مطلع الخريف ستتوضح الاوضاع المحلية والعربية والدولية ويصبح بالامكان تشكيل حكومة على المستوى المطلوب - تمنى الرئيس على اركان النهج ان يؤيدوا هذا الاتجاه مؤكدا ان الحلف الثلاثي قد اقتنع وايد . كما طلب رئيس الجمهورية تحريك ادارات الدولة بواسطة الحكومة الحالية والاشراف على وضع موازنة العام المقبل على اعتبار ان كرامي هو وزير المال حاليا وهو سيكون رئيس الحكومة الجديدة . اعرب عدد من النواب عن تخوفهم من ان يؤدي استمرار هذا الوضع حتى تشرين الى حل المجلس النيابي بحجة انه غاب عن مسرح مسؤوليته واثبت عدم قدرته على القيام بدور فعال .

ويقول الرئيس شارل حلو ان جميع التجارب التي جرت حتى الان للخروج من الازمة لم تسفر عن الوصول الى حل يوفق بين مختلف الاتجاهات . وما دام الحل متعذرا في هذه الظروف فلماذا البقاء في حالة انتظار لا شيء .

ويضيف انه من الافضل ان تتحرك الادارات العامة عن طريق الحكومة الحالية دون ان يكون للوضع السياسي اي تأثير على حالة البلاد الاقتصادية .

وفي رأي الرئيس حلو ان من الضروري ان تنصرف الحكومة الى انجاز مشروع موازنة العام المقبل وان لا شيء يمنع ذلك لان الرئيس كرامي هو وزير المال ، وهو ايضا المكلف بتشكيل الحكومة الجديدة وسيكون رئيس الحكومة في المستقبل القريب . ومعنى ذلك انه المسؤول الان وفي المستقبل عن تخطيط السياسة المالية .

فضلا عن ذلك يطلب رئيس الجمهورية ان يتخذ رئيس المجلس السيد صبري حماده المبادرة لدعوة اللجان النيابية الى عقد اجتماعات لدرس ما لديها من مشاريع وتحضيرها للتصديق في دورة تشرين .

الاسباب الموجبة

ويوضح رئيس الجمهورية « الاسباب الموجبة » لتطبيق قاعدة استمرار الازمة الى تشرين فيقول ان موسم الاصطياف يتطلب المحافظة على الهدوء الداخلي وعدم اثارة المشاكل السياسية التي تعكر صفاء الجو .

ويضيف : ان الاوضاع العربية والدولية غامضة الان ، ولا بد ان تتبلور خلال الاشهر المقبلة ، بعد اجتماع وزراء الخارجية العرب المقرر عقده في القاهرة ، وبعد انتهاء المباحثات الجارية بين الدول الكبرى بصدد ازمة الشرق الاوسط .

حكومة على المستوى

ويقول الرئيس حلو ان انتظار الاحداث العربية والدولية ضروري لمعرفة الموقف الذي ينبغي ان يتخذه لبنان ، كما انه ضروري لمعرفة مستوى الحكومة المطلوبة لمواجهة الاحداث .

ويؤكد رئيس الجمهورية ان الحلف موافق على هذه الخطة ، والمفروض ان توافق كتل النهج حتى يتأمن الاستقرار السياسي في البلاد .

وقد اعلن السيد ريمون اده ان الحلف يؤيد الانتظار حتى تشرين المقبل حرصا على نجاح موسم الاصطياف .

وقال : في تشرين لا بد ان ينفجر الوضع ، سواء تألفت حكومة قبل ذلك التاريخ او لم تتألف .

واضاف انه لا يجوز « نشر الغسيل اللبناني » امام المصطافين ومن الافضل الانتظار لتصفية الحسابات في الوقت المناسب .

مخاوف نيابية

هذا ، ومن جهة اخرى فقد اعرب عدد من النواب عن تخوفهم من ان يكون وراء تجميد الازمة الوزارية الى ما بعد تشرين المقبل خطة مبيتة لحل المجلس النيابي بحجة غيابه عن مسرح الاحداث ، وفشله حتى في القيام باولى واجباته التشريعية التي نص عليها الدستور .

وربط هؤلاء النواب بين تخوفهم من وجود نية لحل المجلس النيابي وبين تسلسل الاحداث التي تمر بها الازمة السياسية منذ نشوبها قبل ثلاثة اشهر .

ويرى هؤلاء النواب ، ان اصرار رئيس الجمهورية على تجميد الازمة الى ما بعد شهر تشرين وسكوت الرئيس رشيد كرامي على هذا الوضع ، رغم معرفتهما التامة بالنتائج السلبية التي تتعرض لها البلاد ، يؤكدان ان ثمة مفاجآت قد يكون موضوع حل المجلس النيابي احداها ، كنتيجة طبيعية لاستمرار هذا الوضع .

الى اخر الولاية

ويقول هؤلاء النواب ايضا ان استمرار الوضع مجمدا الى ما بعد تشرين بحجة ان الفرقاء لم يتفقوا على حل بصدد الازمة الراهنة ، ولم يهتدوا الى حل ، يعني بطبيعة الحال استمرار الوضع مدة اخرى قد تطول حتى نهاية ولاية العهد ذلك لان من يتعذر عليه ايجاد مخرج للازمة طوال ثلاثة اشهر لن يكون باستطاعته ايجاد اي حل خلال الاشهر القادمة على اعتبار ان الظروف التي مرت بها الازمة حتى الان غير مرشحة للتبدل في المستقبل .

واضاف النواب ان استمرار هذا الوضع تترتب عليه مضاعفات وانعكاسات مختلفة يكون من نتيجتها شل حركة المجلس النيابي ومنعه بالتالي من القيام بدورة في مجال عقد الاجتماعات واقرار المشاريع المهمة التي تحتاج اليها البلاد فضلا عن انه يتعذر عليه الاجتماع لدرس واقرار الموازنة .

اجتماع كتل النهج

وينتظر ان تعقد كتل النهج اجتماعا في الاسبوع المقبل لدرس وجهة نظر رئيس الجمهورية والاستماع الى رأي الرئيس رشيد كرامي بهذا الصدد . على اعتبار انه سيتحمل المسؤولية مباشرة سواء على الصعيد النيابي ام على الصعيد السياسي العام .

المفتي يهنىء الرئيس عبد الناصر

وجه سماحة مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد برقية تهنئة الى الرئيس جمال عبد الناصر بمناسبة ذكرى ثورة ٢٣ تموز ، قال فيها ان هذه الذكرى سوف تظل في نفوس المسلمين والعرب جميعا من اغلى ذكريات النضال العربي ، ليس في مصر فحسب ، وانما في الارض العربية على الاطلاق .

نهجيون يتوقعون مفاجآت ؟

يتوقع نواب نهجيون حصول تطورات جديدة على صعيد الازمة الراهنة في غضون الاسبوعين القادمين على الرغم من ان ظواهر الازمه تستبعد وقوع مثل هذه التطورات .

وقال هؤلاء النواب ان الايام القليلة القادمة ستكشف النقاب عن صحة هذه التوقعات .

استعداد رسمي وشعبي لاستقبال امير الكويت يوم السبت

بدأت اليوم الاستعدادات الرسمية والشعبية لاستقبال امير دولة الكويت الشيخ صباح سالم الصباح الذي يصل الى بيروت يوم السبت المقبل لقضاء فصل الصيف في لبنان .

وكان الرئيس شارل حلو قد تمنى على امير الكويت خلال الاتصال الذي تم بينهما في مطلع الاسبوع ان ينزل ضيفا في القصر الجمهوري ولو ليوم واحد .

وقد قبل الامير الدعوة ، وسينزل يوم السبت في جناح الضيافة بقصر بعبدا ، وفي المساء يقيم رئيس الجمهورية مأدبة عشاء على شرفه يحضرها كبار الرسميين .

وبعد العشاء ينتقل الضيف الكبير الى قصره في عاليه .

وسيصل امير الكويت الى مطار بيروت في الساعة التاسعة صباحا ويكون في استقباله الرئيس شارل ورئيس مجلس النواب السيد صبري حماده ورئيس الحكومة السيد رشيد كرامي والوزراء والنواب وكبار الرسميين والسفراء العرب والوفود الشعبية من بيروت والمناطق .

وبعد استراحة قصيرة في صالون الشرف يتوجه الامير الى القصر الجمهوري في بعبدا حيث ينزل في جناح الضيافة حتى المساء .

وقد انجز امس اعداد البرنامج الرسمي الخاص باستقبال الضيف الكبير .

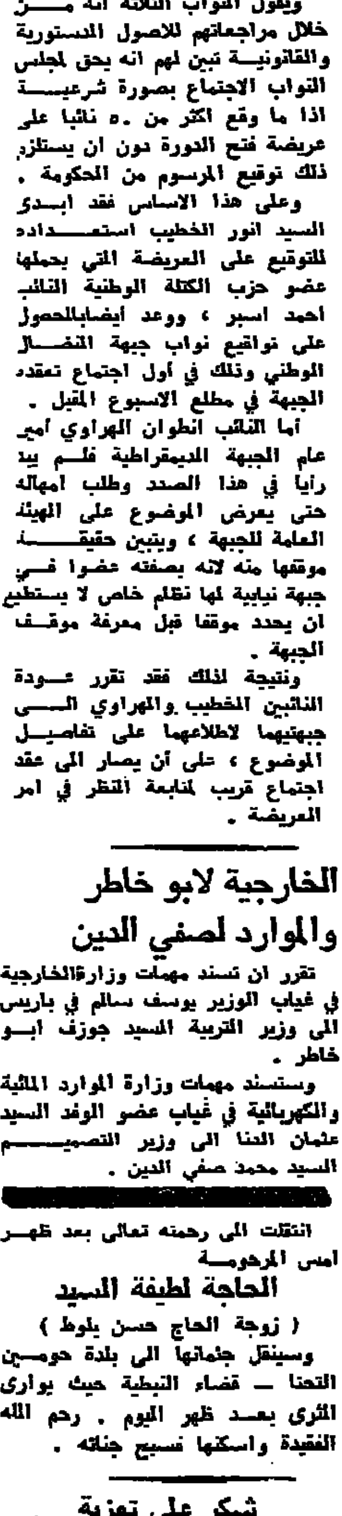
غياب الحكومة يشجع على القتل

حمل السيد احمد اسبر عضو حزب « الكتلة الوطنية » على المسؤولين عن تجميد الازمة وابقاء البلاد دون حكومة مدة ثلاثة اشهر .

وقال النائب اسبر ان بقاء البلاد دون حكومة شجع المواطنين على ارتكاب الجرائم على اختلاف انواعها

احياء عريضة الدورة الاستثنائية على أساس « فتاوى » جديدة

تجددت الاتصالات بين الكتل النيابية لاحياء عريضة المطالبة بفتح دورة استثنائية لمجلس النواب . عقد أمس اجتماع بين النواب انطوان الهراوي واحمد اسبر وانور الخطيب وتقرر استئناف المحاولة لجمع التواقيع على العريضة .



ويلاحظ ان النواب الثلاثة القائمين بالمحاولة الجديدة يمثلون الجبهة الديمقراطية وجبهة النضال الوطني والحلف الثلاثي . ولكن هذه الكتل بمجموعها لا تتحمس لفتح الدورة . ولو كانت متحمسة لكان من الممكن تامين اكثر من ٥٠ توقيعا على العريضة في يوم واحد .

ويقول النواب الثلاثة انه من خلال مراجعاتهم للاصول الدستورية والقانونية تبين لهم انه يحق لمجلس النواب الاجتماع بصورة شرعية اذا ما وقع اكثر من ٥٠ نائبا على عريضة فتح الدورة دون ان يستلزم ذلك توقيع المرسوم من الحكومة .

وعلى هذا الاساس فقد ابدى السيد انور الخطيب استعداده للتوقيع على العريضة التي يحملها عضو حزب الكتلة الوطنية النائب احمد اسبر ، ووعد ايضا بالحصول على تواقيع نواب جبهة النضال الوطني وذلك في أول اجتماع تعقده الجبهة في مطلع الاسبوع المقبل .

أما النائب انطوان الهراوي أمين عام الجبهة الديمقراطية فلم يبد رأيا في هذا الصدد وطلب امهاله حتى يعرض الموضوع على الهيئة العامة للجبهة ، ويتبين حقيقة موقفها منه لانه بصفته عضوا في جبهة نيابية لها نظام خاص لا يستطيع ان يحدد موقفا قبل معرفة موقف الجبهة .

ونتيجة لذلك فقد تقرر عودة النائبين الخطيب والهراوي الى جبهتيهما لاطلاعهما على تفاصيل الموضوع ، على أن يصار الى عقد اجتماع قريب لمتابعة النظر في امر العريضة .

الخارجية لابو خاطر والموارد لصفي الدين

تقرر ان تسند مهمات وزارة الخارجية في غياب الوزير يوسف سالم في باريس الى وزير التربية السيد جوزف ابو خاطر .

وستسند مهمات وزارة الموارد المائية والكهربائية في غياب عضو الوفد السيد عثمان الدنا الى وزير التصميم السيد محمد صفي الدين .

انتقلت الى رحمته تعالى بعد ظهر امس المرحومة

الحاجة لطيفة السيد

(زوجة الحاج حسن بلوط)

وسينقل جثمانها الى بلدة حومين التحتا — قضاء النبطية حيث يوارى الثرى بعد ظهر اليوم . رحم الله الفقيدة واسكنها فسيح جناته .

شكر على تعزية

السيدة ليا موريس نحاس وعائلتها والسيد حبيب نحاس وعائلته ، يشكرون جميع الذين واسوهم بفقيدهم الغالي

موريس ميشال نحاس

سواء بحضورهم او بارسالهم البرقيات والاكاليل سائلين الله ان لا يريهم مكروها .

حوار "مكتوب" بين فريقي النزاع في قضية المصفاة الثالثة

لماذا عارض وزير الاقتصاد ثم وافق على انشاء المصفاة ؟

تناقض واضح بين موقف الوزير وتقارير الخبراء

كشفت مصادر مطلعة عن حوار جرى بين وزارة الاقتصاد ممثلة بخبرائها ، وبين طالبي الترخيص بانشاء مصفاة ثالثة للبترول عبر دراسات وضعها كل من الفريقين . قالت هذه المصادر ان هذا الحوار هو جزء من دراسات ضخمة يزخر بها حاليا ملف قضايا البترول في وزارة الاقتصاد . استغربت هذه الاوساط ان ينتقل الحوار الى صعيد سياسي مما كشف تناقضا بين موقف الوزير المختص وهو وزير الاقتصاد ، وبين موقف خبراء وزارته من هذه القضية .

وبعدما بدات ازمة المصفاة الثالثة تتفاعل لتتحول الى ازمة ...د العلاقات القائمة بين لبنان ...لسعودية على مختلف المستويات، ...زت في الاوساط المهتمة بهذا ...وضوع عدة اسئلة تهدف الى ...لام الغوامض وراء هذه القضية.

حوار مكتوب

وكشفت هذه الاوساط ان ...اسات مطولة وضعت حول قضية ...صفاة الثالثة ، وهي دراسات ...ضعها خبراء وزارة الاقتصاد ...موجودة الان في ادراج الوزارة ، ...رد عليها طالبو الترخيص بانشاء المصفاة مما اكسبها صفة الحوار المكتوب الذي كان يمكن ان يستمر على صعيد الخبراء الى ان يقتنع احد الفريقين بوجهة نظر الفريق الاخر، فيحسم العلم والمنطق كل خلاف يمكن ان يقع في هذا المجال.

وتقول المصادر المطلعة ان الامور سارت بشكل يوحي ان هناك من لا يريد لهذه القضية ان تنتهي بسهولة ، خاصة وانها « قضية بترولية » لا يخفى على احد مدى اهميتها !

وقد استمر الاخذ والرد حول موضوع المصفاة الى ان اضطر مجلس الوزراء الاسبق تحت ضغط الوزير كمال جنبلاط يومئذ الى اتخاذ قرار بالموافقة مبدئيا على الترخيص بانشاء المصفاة شرط استكمال الدراسات الفنية .

بداية الازمة

ونامت الموافقة المبدئية مع استقالة الحكومة فيما بعد واستمر التجاذب مع الحكومة الجديدة ، واستمر هذا التجاذب رغم الوعود التي كانت تقطع للمسؤولين السعوديين باعتبار ان شركة البترول السعودية الوطنية (بترومين) ستساهم في انشاء هذه المصفاة ، الى ان وصلت القضية الى درجة جعلت الحكومة السعودية تعتبر ان الحكومة اللبنانية لا تنوي فعلا الترخيص بانشاء المصفاة ، وهذا — كما يقول المسؤولون السعوديون — يتعارض مع المبادىء التي تقوم عليها العلاقات الاقتصادية بين البلدين ، خاصة وان السعودية تفتح ابوابها لاستيعاب حوالي نصف الانتاج الصناعي اللبناني سنويا .

ووجد المسؤولون السعوديون في موضوع انتهاء مدة الاتفاق التجاري بين البلدين مناسبة للتعبير عن تمسكهم بالحصول على الترخيص بانشاء المصفاة ، وابلغوا المسؤولين اللبنانيين بان تجديد الاتفاق الذي ينتهي مفعوله في نهاية الشهر الجاري مرهون بموافقة لبنان على انشاء المصفاة الثالثة .

وهنا برز عنصر استغلال المناسبة فقد اثيرت هذه القضية في بيروت ، واختلفت بشانها الاراء ، وحتى الامس القريب بقي الراي الوحيد الذي كان يجب ان يكون معلنا وهو راي لبنان الرسمي عبر وزير الاقتصاد بقي سرا من الاسرار لا يعرفه احد ، فيما كانت المحاولات تبذل على اعلى المستويات لمعالجة القضية بالوعود والكلمات المعسولة ، ولكن دون جدوى هذه المرة .

ويبدو ان وزير الاقتصاد اراد ان يختبر موقف المسؤولين السعوديين فاطلق تصريحا يعلن فيه معارضته لانشاء المصفاة الثالثة لاسباب عددها ، وخلاصتها انها تلحق بلبنان خسائر كبيرة .

وقامت الضجة وارتفعت الى درجة جعلت وزير الاقتصاد يدلي بتصريح جديد يعلن فيه عن موافقته على انشاء المصفاة الثالثة ويدعو فيه شركة « بترومين » الى الدخول فورا في مفاوضات لانهاء هذا الموضوع خلال فترة ثلاثة اشهر .

وهنا برز التناقض في موقف وزير الاقتصاد ، فهو تارة يعارض الترخيص للمصفاة الثالثة ، وتارة اخرى يعلن موافقته على انشاء هذه المصفاة .

ومع ذلك فان هذا التصريح لم يحل الازمة ، لان القضية اصبحت قضية ثقة ، فالذي لا يبت برخصة انشاء المصفاة خلال سنوات لا يمكن ان يتمكن من البت بها خلال ٣ شهور .

وبالاضافة الى ذلك فان هناك تناقضا واضحا بين الموقف الجديد للوزير وبين دراسات الخبراء في وزارة الاقتصاد .

وتظهر التقارير الرسمية وارقام الخبراء هذا التناقض .

تقرير مصلحة المحروقات

تقول مصلحة المحروقات في وزارة الاقتصاد في تقرير وضعته حول موضوع انشاء المصفاة الثالثة ، ان استهلاك لبنان من البنزين ارتفع بين سنة ١٩٦٠ وسنة ١٩٦٧ من ١١٥٠٢٠ الى ٢٥٦٦٢٤ طنا اي بنسبة ٢١٠ بالمئة .

ويقدر التقرير ان ترتفع نسبة استهلاك البنزين في لبنان سنة ١٩٧٥ الى ٧٣٠ الف طن .

ويضيف التقرير قائلا ، ان مصفاتي البترول الحاليتين ستعجزان عن تامين الكميات اللازمة لتامين الاستهلاك المحلي من مختلف المحروقات السائلة خلال السنوات المقبلة ، مما سيضطر الحكومة الى اعتماد احد الحلول الثلاثة التالية :

١ — الاعتماد على الاستيراد لسد النقص .

٢ — السماح بتوسيع منشآت المصفاتين الحاليتين .

٣ — السماح بانشاء المصفاة الثالثة .

ثم يوصي التقرير بعدم بحث الاقتراح الاول ، اي الاستيراد ، لان السياسة الاقتصادية السليمة تقضي بالعمل على تخفيض كميات المنتجات المستوردة من اي انتاج كان ، ومحاولة تامين الاستهلاك من الانتاج المحلي كلما كان ذلك ممكنا .

ويرى التقرير ان الحل الثالث وهو انشاء مصفاة ثالثة ، غير مناسب ، لان النقص الواجب تامينه حتى سنة ١٩٧٥ ادنى بكثير مما يجب ان تنتجه مصفاة يمكن استثمارها بشكل اقتصادي .

اما الحل الثاني وهو توسيع المصفاتين الحاليتين ، فهو الاصلح كما يقول الخبراء ، وذلك — كما يقول الخبراء ايضا — لان رفع معدل الانتاج يقود اليا الى خفض سعر الكلفة . ففي انتاج يبلغ ١٥ الف برميل في اليوم تبلغ تكاليف انتاج البرميل الواحد ١٣٠ سنتس ، في حين انه لو ارتفع الانتاج اليومي الى ٤٠ الف برميل لانخفضت تكاليف انتاج البرميل الواحد الى ٧٦ سنتس .

ويشير التقرير الى ضرورة مساهمة الرساميل اللبنانية ، حكومية وخاصة ، في تمويل منشآت تكرير النفط ، ويقول انه يمكن انتهاز فرصة توسيع منشآت كل من المصفاتين لتحقيق هذه المساهمة .

رد الفريق الاخر

اما الفريق الثاني وهو الشركة التي طلبت الترخيص بانشاء المصفاة الثالثة ، فقد رد على هذا التقرير بمذكرة يدعم فيها وجهة نظره من حيث امكانية انشاء المصفاة الثالثة .

قضية « بختيارية »

والمهم الان ان قضية المصفاة الثالثة اصبحت قضية « بختيارية » ثانية ، وتحولت الى « سلعة » سيؤدي اللعب بها الى نتائج لن تكون افضل من النتائج التي انتهت اليها قضية بختيار الشهيرة ، ومن ضمنها ايضا ما سيترتب على علاقاتنا مع السعودية .

ولا شك ان الذي اوصل القضية الى هذا المنزلق الخطر ما اعتمده المسؤولون من نثر للوعود دون حساب ، وكان ذلك خطأ فادحا جعل السعودية تعتقد ان رخصة انشاء المصفاة الثالثة قد اصبحت مضمونة .

ومن خلال الضجة القائمة حول هذه القضية بدات رائحة البترول تفوح من اكثر من جهة الامر الذي جعل عدة علامات استفهام ترتسم مطالبة بالتوضيح ، خاصة وان المواطن اللبناني ينظر اصلا بريبة وشك الى بعض الايدي التي تلعب دورا بارزا في تسيير هذه القضية ، وهي ايد لا يركن الى عملها لانها ما تعودت العمل الا من اجل المصالح الشخصية . وقد اثبتت اصحاب هذه الايدي في السابق كما يثبتون اليوم انهم اكثر ما يكونون بعدا عندما تكون القضايا المطروحة للبحث لها علاقة مباشرة بالمصلحة العامة .

وما قضية السكر وخردة النحاس والملابس وغيرها من القضايا الاساسية التي تهم الشعب في صميم حاجاته ببعيدة ، وها نحن اليوم امام قضية جديدة بين يدي نفس المسؤول الذي لعب دورا بارزا في القضايا المذكورة .

محادثات بين الرئيس حلو وحاكم ابو ظبي

● الرئيس حلو يستقبل حاكم ابو ظبي اثناء مادبة العشاء التي اقامها الرئيس كرامي في فندق « البستان » ببيت مري ، ويبدو الى اليمين رئيس الحكومة والسيدة لورا بستاني والسيد ناظم عكاري ●

● احدى جلسات المحادثات بين الرئيس شارل حلو والشيخ زايد بن سلطان في قصر بعبدا ، وقد حضر عن الجانب اللبناني رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي والمدير العام لرئاسة الجمهورية الدكتور بطرس ديب . وحضر عن ابو ظبي ايضا الشيخ احمد خليفة السويدي رئيس الديوان الاميري ●

● في حفلة نقابة الصحافة بفندق « فينيسيا » ، ويبدو حاكم ابو ظبي الشيخ زايد بن سلطان يصافح النائب كمال جنبلاط وقد ظهر النقيب رياض طه ورئيس الديوان الاميري في ابو ظبي الشيخ احمد السويدي ، والسيد مصطفى الزين مدير العلاقات العامة في دائرة الاعلام بابو ظبي ●

انهى الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان حاكم ابو ظبي امس زيارته الرسمية للبنان ، بجولة من المحادثات اجراها مع الرئيس شارل حلو بحضور رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي .

وقبل ظهر امس استقبل الرئيس شارل حلو في قصر الرئاسة في بعبدا ، ضيف لبنان وكبار مرافقيه، وعقد معه بحضور رئيس الحكومة جولة طويلة من المحادثات استغرقت حوالي ساعتين . وتناول البحث خلال هذه المحادثات العلاقات بين لبنان وابو ظبي والوضع العام في الخليج العربي .

وكان الشيخ زايد قد استقبل بعد ظهر امس الاول مطولا السيد الياس سركيس حاكم مصرف لبنان، والشيخ ميشال الخوري رئيس المجلس الوطني للسياحة ، وتناول البحث في هذه المقابلة تعزيز التعاون الاقتصادي والسياحي بين البلدين .

حفلة تكريم

ومساء امس الاول اقام رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي مادبة عشاء في فندق « البستان » تكريما لضيف لبنان ومرافقيه ، حضرها الرئيس حلو والوزراء والنواب ورجال السلك الدبلوماسي وكبار الرسميين .

في نقابة الصحافة

وظهر امس اقامت نقابة الصحافة حفلة استقبال في فندق « فينيسيا » تكريما للشيخ زايد حضرها كبار الرسميين ورجال الصحافة .

وبعد ذلك حضر حاكم ابو ظبي مادبة غداء في فندق « فينيسيا » اقامها على شرفه الوزير السابق الدكتور نسيب البربير وحضرها رئيس المجلس ورئيس الحكومة وكبار الرسميين .

جواد اصيل

هذا وقد اهدى الرئيس شارل حلو جوادا عربيا اصيلا الى الشيخ زايد بن سلطان ، وسيتم اليوم شحن الجواد جوا الى ابو ظبي .

مغادرة بيروت

وفي الساعة التاسعة من صباح اليوم الخميس يغادر حاكم ابو ظبي بيروت الى بغداد بزيارة رسمية ، وسيودعه على المطار الرئيس شارل حلو يحيط به اركان الدولة وكبار الرسميين.

وكانت قد وصلت ظهر امس الى بيروت من بغداد بعثة شرف عراقية برئاسة السيد نعمة النعمة امين عام وزارة الخارجية العراقية والعقيد محمد علي سعيد والسيد نبيل نجم سكرتير وزير الخارجية العراقية . وسترافق هذه البعثة حاكم ابو ظبي في زيارته الرسمية الى العراق اليوم .

اجتماع تنمية في القصر

اثناء الاجتماع المشترك الذي عقد امس في القصر الجمهوري بين الرئيس شارل حلو وحاكم ابو ظبي الشيخ زايد بن سلطان عقد اجتماع آخر في القصر حضره وزير التصميم العام السيد محمد صفي الدين ومساعد مدير التنمية في الامم المتحدة السيد بول مارك هنري .

وقد حضر جانبا من هذا الاجتماع الرئيس شارل حلو بعد انتهاء اجتماعه مع حاكم ابو ظبي .

قرار التفتيش المركزي بقضية اختلاسات وزارة المال

اصدرت هيئة التفتيش المركزي قرارها بشان اختلاسات وزارة المال . اوصى التقرير الوزارة باتخاذ صفة الادعاء الشخصي ضد الموظفين المتهمين .

وكان المتهم الرئيسي في عملية الاختلاس معقب المعاملات صلاح السبع قد استسلم امس للمحقق السيد هشام الشعار الذي باشر باستجوابه .

وقد اصدر التفتيش المركزي امس القرار التالي فيما يتعلق بعملية الاختلاس :

● ايداع النيابة العامة التمييزية نسخة عن تقرير التفتيش ومطالعتي المفتش العام المالي والمدعي العام لدى ديوان المحاسبة بنتيجة التحقيق مع كامل مستندات الملف ٤ للاطلاع والطلب اليها احالة القضية برمتها الى القضاء الجزائي وملاحقة الموظفين في وزارة المالية السيدين شوكت حسن معاد وماروكي يشوع كريفو ، امام القضاء المذكور ، بالافعال المنسوبة اليهما في التحقيق .

توصية لوزارة المال

● توصية وزارة المالية بما يلي :

— اتخاذ صفة الادعاء الشخصي بحق كل من السادة : صلاح خليل السبع ، شوكت حسن معاد ماروكي يشوع كريفو ، ومن يظهره التحقيق امام القضاء الجزائي المختص .

— اصدار امر تحصيل بحق السيد صلاح خليل السبع بقيمة جميع الشيكات غير المسددة المسحوبة منه والمبالغ مجموع قيمتها حتى الان مليونا وثلاثمئة واربعة وثلاثين الفا وثلاث مئة وتسعا وتسعين ليرة لبنانية وستين قرشا.

— اقامة دعوى امام المرجع القضائي المختص على السادة : شوكت حسن معاد ، وماروكي يشوع كريفو ، وادوار ميشال خوري ، ترمي الى الزامهم بالتكافل مع السيد صلاح خليل السبع ، بالضرر اللاحق بالاموال العمومية من جراء اهمالهم واجباتهم الوظيفية

— اتخاذ الاجراءات القانونية لمطالبة السيد عبد الرحيم السباعي بمبلغ ١٠٠ الف ليرة قيمة شيكين موقعين منه ابرزهما محاسب الادارة السيد شوكت معاد على انهما ضمانة لتسديد قيمة بعض شيكات السبع المرتجعة .

واتخذ التفتيش المركزي قرارا بنقل رئيس دائرة المحاسبة والصناديق من وظيفته الحالية وبوقف الموظفين الاخرين معاد وكريفو عن العمل لمدة ستة اشهر بدون راتب ، وباحالة كريفو ورئيس الدائرة ادوار خوري على المجلس التاديبي العام .

...ياد نسبة ...سطافين العرب

...ل رئيس المجلس الوطني لانماء ...سياحة الشيخ ميشال الخوري ان ... السياح والمصطافين العرب ...ت هذه السنة ١٧ بالمئة عما كانت في العام الماضي . وقال انه لم يتوقع مثل هذه الزيادة ، واشار ان عددا كبيرا من السياح هم العراق والجمهورية العربية ...دة .

استطرد الشيخ ميشال الخوري ان نسبة السياح الاجانب من ...با واميركا متدنية . ولكن هذا لم ... كثيرا في الحركة السياحية .

...ماع ثلاثي ...ضية مهمة

...د مؤخرا اجتماع سري ضم سفير ... عربية في بيروت وقطبا سياسيا ...ا ووزيرا ينتمي الى كتلة هذا ...ب . وقد نتج من هذا الاجتماع ... اساسي مفاجىء في موقف ...ير من قضية مهمة مطروحة الان ...بساط البحث .

...عام المرفأ يمنع ...ربية تدعى ليندا ماير دخول لبنان

منعت سلطات الامن العام في ...نا بيروت امراة يهودية ... فلسطينية ... قريبة لرئيسة وزراء اسرائيل دخول الاراضي اللبنانية ...

وكانت هذه المراة اليهودية وهي ... الستين من عمرها قد وصلت ...ى مرفأ بيروت على متن باخرة ...انية غربية برفقة زوجها قبطان ...باخرة .

وفي دائرة الجوازات اشتبه ...وظف المختص باسم هذه ...اة وهي تدعى ليندا ماير ، فنقل ...مر الى رؤسائه الذين اوعزوا ...راء تحقيق حول حقيقة هوية ... المراة .

ولدى التدقيق تبين ان ليندا ماير ... بقرابة الى رئيسة وزراء ...رائيل غولدا ماير ، وانها ...دية تحمل الجنسية الالمانية ... زوجة من قبطان باخرة شحن ...ي ايضا .

...ريق من السياح

وقد حصل الحادث يوم ...بعاء الماضي ، واتضح ان ليندا ... وصلت على متن الباخرة ...انية التي يتولى قيادتها زوجها ...ي كانت تنقل رغم كونها سفينة ...ن فريقا من السياح الالمان . ...عندما حاولت زوجة القبطان ...بية غولدا ماير النزول الى ... مع فريق السياح ، كشف ...ها موظف الجوازات .

مدرسة مار شربل للرهبانية اللبنانية المارونية - الجيه

...قررت حرصا منها على خير طلابها ان تضيف الى صفوفها ...صف الفلسفة . فعلى الراغبين في الاكتتاب ان ...فوها ، ابتداء من ... ، كل احد ، طيلة النهار ، وكل اثنين ... الظهر .

الادارة



عز الدين بتروليوم كومباني ش.م.ل -
بيروت .

سجل تجاري رقم ١٦٠٦٣ / ٦٥ بيروت .

الميزانية العمومية الموقوفة في ٣١ كانون اول ١٩٦٨

الاصول		
المصاريف التأسيسية	٨٨٥٢ر٥٠	
ينزل : الاستهلاك	٤٤٥٨ر٩٠	٤٣٩٣ر٦٠
الاصول الثابتة	٢١٤٧٨٩ر٤١	
ينزل : الاستهلاك	٤٩٧٩٦ر٩٩	١٦٤٩٩٢ر٤٢
البضاعة في محطة الروشة		٢٣٩٩ر٤
المدينون المتعددون وحسابات مدينة		٥٧٥٦٤٨ر٦١
النقد في الصندوق ولدى البنوك		٢٣٢٠٢٢ر٣٢
المساهمون — اقساط راس المال غير مطلوبة		١٥٠٠٠٠٠ر٠٠
		٢٤٨٠٤٥٦ر٣٩

الخصوم		
راس المال		
٢٠٠٠٠ سهم قيمة السهم ١٠٠ ل.ل (حرر الربع الاول)		٢٠٠٠٠٠٠ر٠٠
الاحتياطي القانوني		٣٥١٥ر٢٩
الاحتياطي العام		٢١٠٠٠ر٠٠
الاحتياطي لتعويض الصرف من الخدمة		٢٠٤٤٢ر٥٠
دائنون متعددون		٢٨٧٩٣٦ر٢٢
الارباح والخسائر		
رصيد ارباح مرحلة	٦٣٧ر٦٠	
ارباح سنة ١٩٦٨	٢٦٩٢٣ر٧٧	٢٧٥٦١ر٣٧
		٢٤٨٠٤٥٦ر٣٩

عن مجلس الادارة :
... مصطفى عز الدين
... واصف عز الدين
... واصف عز الدين

مفوضو المراقبة
رسل وشركاه

المراقب الاضافي
جان منصور داغر

هكذا منه الأصل

خطاب الرئيس عبد الناصر

اميركا وبريطانيا تواصلان دعم اسرائيل وتزويدها بالسلاح

المشروع الاميركي هو صورة طبق الاصل للموقف الاسرائيلي

تتمة صفحة ـ ١ ـ

للارهاب المنظم على نطاق واسع كما راينا في سنوات ١٩٤٨ و١٩٥٦ و٦٧ .

الاعتداءات المتكررة على العرب

كان عدوان ١٩٤٨ ردا على قيام الجامعة العربية اول شكل منظم للعمل العربي الموحد ، وكان بعد هذا عدوان ١٩٥٦ ردا على تعاظم ثورة التحرر الوطني اكبر قوة دافعة للعمل العربي الموحد . ثم كان عدوان ١٩٦٧ ردا على التحولات العميقة التي تؤثر في المجتمع العربي .

بعد سنة ١٩٦٧ كانت هناك قرارات .. قرارات في الامم المتحدة لايقاف القتال ولاول مرة في الامم المتحدة يصدر قرار بايقاف القتال ولا يصدر معه قرار بالانسحاب . ثم بعد هذا صدر قرار من مجلس الامن يعبر عن ارادة المجتمع الدولي في تشرين الثاني سنة ١٩٦٧ يطالب بالانسحاب من الارض المحتلة ومع هذا فقد تحدت اسرائيل هذا القرار .

استمرار الدعم الاميركي والبريطاني لاسرائيل

كل هذا يبين ان ما دبر سنة ٤٨ وما دبر سنة ٥٦ وما دبر سنة ٦٧ لا يزال يدبر .. هناك استمرار الدعم الاميركي واستمرار الدعم البريطاني ايضا للعدوان الاسرائيلي بوسائل مختلفة .. وسائل تتراوح بين الصلافة المفضوحة او الخداع المفضوح . وكلنا نعلم التاييد الكامل الذي تقدمه الولايات المتحدة الاميركية لاسرائيل رغم احتلالها للاراضي العربية ورغم ان الولايات المتحدة في ايار سنة ١٩٦٧ اعلنت انها ستقف ضد اي عدوان في هذه المنطقة ، وانها مع حرية واستقلال ووحدة اراضي دول هذه المنطقة . ولكن بعد ان انتصرت اسرائيل فان الولايات المتحدة تناست كلية هذه البيانات التي اطلقتها والتي اطلقها رئيسها في هذا الوقت ، وقالوا عنها انها تاكيد لبيانات كيندي . وسارت الولايات المتحدة الاميركية بكل صلافة مفضوحة في تاييد اسرائيل حتى يستسلم العرب استسلاما كاملا لمطالب اسرائيل .

ليس هذا فقط في الميدان السياسي ولكن ايضا بعد عدوان ١٩٦٧ هناك شواهد اخرى على ان ما حدث سنة ٤٨ وما حدث سنة ٥٦ .. وما حدث سنة ٦٧ .. ما قامت به اسرائيل ومن هم وراء اسرائيل ومن ساندوا اسرائيل ، لا زالت لهم مخططات من اجل اخضاع الامة العربية ومن اجل تحقيق اهداف اسرائيل هناك .

الولايات المتحدة تؤيد الاحتلال

تزايد التعزيز الاميركي بالسلاح لاسرائيل . ان امداد اسرائيل بالسلاح من الولايات المتحدة الاميركية في هذا الوقت الذي تحتل فيه اسرائيل اراضي ثلاث دول عربية، انما يعني المعنى الاكيد في هذا الامداد ان الولايات المتحدة تؤيد احتلال اسرائيل لهذه الاراضي العربية .

..وامدادات من بريطانيا

هذا عن اميركا ، وهناك امدادات اخرى .. امدادات من بريطانيا . ونحن نشعر ان بريطانيا ليست بعيدة رغم انها تحاول بكل الوسائل ان تنفي عن نفسها ما يحدث . ليست بعيدة عن هذه العملية الخطرة علينا .. ليست هنا في مصر فقط ولكن في جميع انحاء الامة العربية .. ان اسرائيل لا تستطيع ان تتمادى في صلفها ولا يستطيع قادة اسرائيل ان يعطوا هذه التصريحات كل يوم .. التصريحات انهم سيضمون الضفة الغربية .. سيضمون القدس .

سيضمون الجولان . بل قالوا انهم سيضمون شرم الشيخ واخيرا قالوا انهم سيضمون اجزاء من سيناء .. الا اذا كانوا على ثقة ان هناك تعهدات لهم بالتفوق .. التفوق في السلاح . كما كانت هذه التعهدات في الماضي .. كان في الماضي دائما هناك خطة ان تتفوق اسرائيل من الناحية العسكرية على الدول العربية مجتمعة .

وقال الرئيس عبد الناصر ومن الواضح لنا ان الولايات المتحدة الاميركية تؤيد اسرائيل التاييد الاكيد حتى تستمر في عدوانها وحتى تستطيع ان تغتصب الارض العربية وحتى تستطيع ان تتوسع على حساب المواطن العربي وعلى حساب الارض العربية . ونحن نشعر ايضا ان بريطانيا ولو ان وسائلها ليست بالوسائل المكشوفة كما هي وسائل الولايات المتحدة الاميركية تساهم في هذا حينما تمد اسرائيل بالسلاح .

الحرب النفسية

وقال : نحن حينما نواجه هذا من الواجب علينا ان نعرف عمق المعركة وشدة المعركة التي نخوضها ان المعركة التي نخوضها هي معركة بالنار على كل الجبهات ولكنها ليست بالنار فقط ولكنها المعركة التي تستهدف الحرب النفسية التي لاهوادة فيها على اعصابنا هذه الحرب النفسية تستهدف بث الخوف واشاعة الياس وتحويل النكسة العارضة الى هزيمة ساحقة تخضع ارادتنا لارادة العدو ، وتستبيح حياتنا كلها ارضا وبشرا وفكرا لكي تكون فرصة له ترتوي منها مطالبه ومطامعه .

فيه ناس يمكن سمعتوا بعض الناس اللي بيقولوا مفيش فايدة .. ما فيش فايدة سياسيا . ما فيش فايدة عسكريا . ما فش فايدة اقتصاديا .. انقال هذا الكلام سنة ٦٧ وحاولوا ايضا بعض الناس يقولوا هذا الكلام سنة ١٩٦٨ . اسرائيل ركزت على هذا الكلام سنة ٦٧ وركزت على هذا الكلام سنة ٦٨ الدول الاستعمارية .. الصحافة الاميركية الصحافة البريطانية ايضا الصحافة الفرنسية والصحافة الغربية ركزت على هذا في سنة ٦٧ وفي سنة ٦٨ ما فيش فايدة .. الشعب العربي شعب متخلف الشعب الاسرائيلي شعب متقدم في التكنولوجيا .

ارادوا انهم يضعوا في نفوسنا اوهام غير موجودة حتى نياس ونقول ما فيش فايدة ان احنا نغير الاوضاع اللي فرضت علينا في سنة ٦٧ لكن هل استطاعت اسرائيل وهل استطاعت اميركا او استطاعت الدول الاستعمارية او الدول المعادية للامة العربية في سنة ٦٧ انها تبث هذا الياس في نفوس الامة العربية ؟ ونقول يمكن قد استطاعوا انهم ينفذوا الى قلوب البعض ، ولكن الامة العربية استمرت ثابتة راسخة ترفض الهزيمة انما خرجت في كل بلد من بلاد الامة العربية يوم ٩ و ١٠ حزيران سنة ٦٧ ترفض الهزيمة وترفض الياس وتصمم على ان تحقق اهدافها .

تغيير الامر الواقع

وقال الرئيس عبد الناصر : ان قضيتنا النضالية ليست مثل اي قضية في النضال الانساني قضيتنا واضحة وضوح الشمس .. لا شك حول قضيتنا ..

ولكن المهم هل نحن اقوياء هل نحن نقوى مع كل يوم الى الدرجة التي نستطيع معها ان نغير الامر الواقع وان نفرض احترام الحقيقة، هل نقوى كل يوم حتى نستطيع ان نفرض احترام الحقيقة وجوهرها الصادق الصافي ؟ ايها الاخوة . حينما نعود الى الماضي نستطيع ان نجيب على هذا السؤال ان هناك معيارين نستطيع ان نقيس بهما : المعيار الاول هل نحن نملك الارادة على رفض النكسة وعلى تحدي النكسة ايها الاخوة .. ان ذلك تاكد ان شعوب الامة العربية كلها .. قالوا جميعا لا قبول بالامر الذي وقع . لا استسلام امام العدو . لا سلام الا بالحق والعدل. سنصمد ونقف . سنقاتل ونضحي. سوف يسقط منا الشهداء والابطال ولن تسقط اعمالنا على الارض وانما سنواصل الكفاح مهما كانت تكاليفه واعباؤه .

ايها الاخوة ، ذلك معيار تاكد. اما المعيار الثاني فهو هل تنمو قوتنا بحيث نستطيع ان نتحمل مسؤولية ارادتنا . ارادتنا التي رفضت الهزيمة والتي صممت على الصمود . ان الرد على ذلك ايها الاخوة مرئي امام عيوننا نستطيع ان نلاحظه بالنظر ونستطيع ان نلاحظه بالفكر .

الشعب سيقاتل حتى باسنانه

وقال الرئيس العربي في خطابه: قلت هنا في سنة ٦٧ في ٢٣ تموز ان احنا سنقاتل .. الشعب كله سيقاتل وان احنا حنحارب بايدينا او حنحارب باسناننا واذا دعا الامر حنحارب بالنبابيت . فيه ناس ضحكت اما انا قلت هذا الكلام ولكن كنت مبلكم في هذا الوقت اللي كنا فقدنا فيه اسلحتنا .. قواتنا المسلحة خرجت من معركة فقدتفيها الدبابات والطائرات ان الشعب لن يستسلم . كنت باقول كده وانا اعلم طبيعة هذا الشعب وطبيعة الامة العربية وطبيعة الشعب العربي ، كنت باقول هذا الكلام وكان فيه امثلة قدامنا كلنا نعرفها وتعرفونها .

في هذا المكان ايها الاخوة ... وفي مثل هذا اليوم من العام الماضي سنة ٦٨ وكان مؤتمركم المنتخب يعقد دورة الافتتاح لمهمته ومسؤوليته الكبرى كنا في وضع احسن . كنا نتكلم ونحن نشعر بتغطية . بقوة . قوى مادية . كان حديثنا هنا يحمل نبرة الطمانينة ، ولكن هذه الطمانينة كانت مقتصرة في هذا الوقت على بناء قوتنا الدفاعية وكان الصمود لعام كامل سنة ١٩٦٧ و١٩٦٨ لغاية ٢٣ تموز سنة ١٩٦٨ .

شبه معجزة

بعد النكسة كان بالنسبة لنا شبه معجزة . كان فيه ناس اتكلمت معايا في هذه الايام وقالوا ما فيش فايده لن نصمد .. واذا صمدنا ووقفنا ولم نصمد اقتصاديا .. سننهار اقتصاديا .. وانا كنت على ثقة ان هذا الشعب الذي ناضل طوال هذه السنين . منذ الاف السنين سيستطيع ان يتحمل مسؤولياته اقتصاديا .

وقالوا ايضا لن نصمد سياسيا .. وكنت على ثقة انه قد تكون هناك فئة قليلة تخرج عن اجماع هذا الشعب .. فئة تدعو الى الهزيمة فئة تدعو الى الياس ولكن جموع هذا الشعب لن تقبل هذا .

ومن الناحية العسرية كنت على ثقة ان قواتنا المسلحة بعد المرارة التي المت بها في حزيران ٦٧ ستعود اليها الروح مرة اخرى لانها من روح هذا الشعب ومن روح هذا الوطن ومن روح هذه الامة .. كانت الطمانينه بعد عام قاصرة على بناء قواتنا الدفاعية وكان الصمود .

تقرير تفصيلي عن الموقف العسكري

ومضى الرئيس عبد الناصر يقول: يحق لنا ان نتساءل ويحق لكل واحد فيكم ان يتساءل : هل قواتنا تنمو ؟ والى اي مدى ؟ هل هذه القوة مستمرة في طريق استكمال تسليحها لكي نتمكن من اعطاء الاحترام للحق والى اي مدى تقدمها في هذا السبيل ؟

ايها الاخوة .. يمكن عايزينني اقولكم بالتفصيل الاجوبة على هذه الاسئلة الان ، ولكن الفريق اول محمد فوزي وزير الحربية سوف يقدم لكم غدا (اليوم) في الجلسة الخاصة لمؤتمركم تقريرا تفصيليا عن الموقف العسكري . ولكن .. ان قواتنا المسلحة وعملنا العسكري الان في بداية مرحلة جديدة لا صلة لها بما كنا عليه عندما تحدثنا هنا في ٢٣ تموز ١٩٦٧ . كما انها اشد اختلافا عما كنا عليه عندما تحدثنا هنا في ٢٣ تموز سنة ١٩٦٨ .. وفي ٢٣ تموز سنة ١٩٦٧ ، لم يكن لدينا شيء .. في تموز ٩٦٨ كنا في وضع يسمح لنا بالدفاع السلبي وحده .. في يوليو ١٩٦٩ تقول لنا الوقائع ولا نقول لانفسنا اننا في وضع يختلف .

ايها الاخوة ، اننا في وضع يختلف عن وضع سنة ١٩٦٨ وعن وضع سنة ١٩٦٧ اننا في وضع المصمم على القتال من اجل التحرير واننا نستطيع ان نقاتل من اجل التحرير . ان بناء القوات المسلحة ليس بالعمل السهل في هذا العصر الذي تعقدت فيه الاسلحة والمعدات الحربية ، ولكن نستطيع ان نفخر اليوم بقواتنا المسلحة .

قرار وقف اطلاق النار

ماذا يريد العدو منا بعد سنة ١٩٦٧ كان فيه قرار بايقاف القتال زي ما قلتلكم لاول مرة قرار بايقاف القتال لا ينص على انسحاب القوات المعتدية . وكان القرار المقدم لمجلس الامن في سنة ١٩٦٧ قرار بايقاف القتال والنص على انسحاب القوات المعتدية ، ولكن تدخلت الولايات المتحدة الاميركية وصممت على شطب الفقرة التي تنص على انسحاب القوات المعتدية وهذا يظهر لنا التواطؤ من اول يوم بين الولايات المتحدة الاميركية بين امريكا واسرائيل .. اذن صدر قرار بايقاف القتال ومرت سنة ١٩٦٧ وسنة ٦٨ وسنة ٦٩ واسرائيل على هذا الاساس تفرض شروطها وترفض قرار مجلس الامن. اسرائيل بتقول انها هي مش مستعدة تتكلم في اي موضوع مع مندوب الامين العام للامم المتحدة ، ولكنها مستعدة ان تبحث هذه المواضيع اذا قبل العرب انهم يقعدوا معاها ويتباحثوا .

واذا ما قبلوش العرب يقول قادة اسرائيل ان احنا مبسوطين في المناطق اللي احنا فيها ، وخطوط وقف اطلاق النار معنى هذا ان استمرار وقف اطلاق النار بهذا الشكل هو تنفيذ لسياسة اسرائيل التي اعلن قادتها انهم لن ينسحبوا من الاراضي المحتلة . هل نقبل هذا ؟

نحن نعتقد ان وقف اطلاق النار لا يمكن ان يكون قرار ابدي . نعتقد ان وقف اطلاق النار مرتبط ارتباطا كاملا بانسحاب القوات المعتدية وان لا يكون وقف اطلاق النار معناه تسليم منا نحن الدول المعتدى عليها بان تستمر اسرائيل في احتلال الاراضي بعد سنتين وبعد اكثر من سنتين اذا كانت اسرائيل ترفض الانسحاب بل اكثر من هذا تقول انها ستضم اجزاء كبيرة من هذه الاراضي اليها وتباركها في هذا الولايات المتحدة الاميركية ما معنى وقف اطلاق النار ؟ معناه اننا نحقق سياسة اسرائيل ونحقق سياسة الولايات المتحدة الاميركية التي تساند اسرائيل في اغتصاب اجزاء من الارض العربية او في التوسع في الارض العربية .

القتال حق .. وواجب

ان علينا ان نقاتل . مش حلاوة بس ان احنا نقاتل من اجل استرداد اراضينا المحتلة ، ولكن كما يعترف العالم . انه واجبنا ليس فقط حقنا . ولكن واجبنا ان نقاتل في سبيل استرداد الاراضي المحتلة وفي سبيل طرد القوات الاسرائيلية التي احتلت الاراضي العربية . وعلى هذا الاساس سارت ايها الاخوة هذه المدة التي تعلموها جميعا ، مراحل الدفاع النشط ثم مراحل الردع ثم مراحل مهاجمة العدو ثم عمليات العبور من الضفة الغربية الى الضفة الشرقية وكانت هناك عمليات عادية تقوم بها القوات المسلحة وكما كانت جميع الوحدات في القوات المسلحة تتسابق في طلب المهمات للعبور الى الضفة الشرقية ومهاجمة مواقع العدو .

من تحت لتحت

واننا في هذا نشعر اننا انتظرنا منذ اكثر من سنتين وطبقنا قرار وقف اطلاق النار . ولكن نرى ان ذلك سياسة مبيتة من اسرائيل تؤيدها فيها الولايات المتحدة الاميركية وربما بريطانيا ايضا تؤيد ولكن لا تظهر الظهور الكامل ، تؤيد من تحت لتحت كده ، سكيتي، علشان يعني ما ينتش للامة العربية ولا تتهدد مصالحها .

بدأت عملية التحرير

وقال الرئيس العربي : اننا الان ايها الاخوة كما قلنا نبدا عملية التحرير وهذه العملية عملية ثمنها مش رخيص ثمنها غالي . حنحارب من اجل استرداد اراضينا وحينما اقول اراضينا ايها الاخوة لا نقصد ابدا هنا في مصر لا في سيناء وحدها ، ولكن نقصد كل الاراضي العربية المحتلة القدس اولا . الضفة الغربية الجولان . غزة .

انا كنت اتبع جميع العمليات بالتفصيل ، جميع عمليات العبور ثم جيوشنا صعدت هذه العمليات واللي كان بيحصل بالتفصيل وكان القصد من هذا حقيقي . في الاول ان احنا جنودنا وعساكرنا فعلا بتشوف على الواقع وعلى الطبيعة ايه هو الجيش الاسرائيلي وايه هو العسكري الاسرائيلي في القتال المتلاحم . اللي موجود يد بيسد يشوفوا برضه اللي بيصرخ واللي بيعيط واللي بيجري ، وشافوا وعرفوا عساكرنا ايه الدعاية وما كتبته الدعاية الاستعمارية الاسرائيلية اللي عملته سنة ٦٧ شيء واللي كانوا بيطلعوا هم ويشوفوه في الضفة الشرقية شيء اخر .

عملية عبور قناة السويس

وكانت بتحصل عمليات متعددة وعمليات كبيرة وفي وقت من الاوقات حصلت عمليات ووزير الحربية اثر في هذا الوقت الا ينشر بيانات وحتى هم ما نشروش بيانات كانت دورياتنا يوميا تروح الى الشرق ويحصل تصادم وقتال وترجع لغاية ما بدانا نعلن عن هذه العمليات .

وبدات هذه العمليات في التصعيد وبعدين كانت هذه العمليات كلها عمليات ليلية . كانوا بيقولوا ان العسكري المصري ما يحبش القتال الليلي في كتب وان العسكري المصري كذا وكذا كثير . ظلموا العسكري المصري وكتبوا عليه في كتبهم ودعاياتهم الكثير ، ولكن اللي كتبوه شيء واللي شافوه شيء اخر .

ازاي العسكري المصري كان بيعبر بالليل ؟ ازاي العسكري المصري كان بيقاتل بالليل ؟ وازاي العسكري المصري كان بيقاتل بالليل ، وازاي العسكري المصري كان بيهاجم المواقع بالليل ؟ وازاي العسكري المصري بيهاجم الدبابات بالليل ؟ وازاي العسكري المصري كان بيرجع بالليل والجرحى كانوا بيجيبوهم معاهم حتى القتلى ايضا كانوا بيجيبوهم معاهم .كانت هناك ميزات كبيرة . بنقاتل بالليل ونجيب قتلانا معانا ونجيب جرحانا معانا مفيش معارك من غير قتلى ما فيش معارك من غير جرحى . .

نوعية الجندي المصري وتكوينه

ولكن هذا يدل ايضا فعلا على طبيعة ونوعية وتكوين العسكري المصري اللي موجود النهارده في قواتنا المسلحة حتى جت عملية لسان بورتوفيق وهم كانوا بيحاولوا دائما انهم يقللوا من قيمة القوات، وجت عملية لسان بور توفيق ما قدروش ابدا انهم ينكروا ولا يقللوا من قيمة هذه المعركة والعالم كله كتب عن هذه المعركة وازاي انقضت قوة مقاتلة على المواقع المحصنة في اخر ضوء في الساعة ٨ واقتحمت هذه المواقع واستولت على هذه المواقع ونسفتها ودمرتها ثم بعد هذا عادت هذه القوة الى الضفة الغربية .

كان من الواضح طوال المرحلة الماضية من سنة ٦٧ ان اسرائيل تحاول ان تثبت في نفوس الامة العربية ونفوسكم ، الشعب المصري والعالم ان الطيران الاسرائيلي هو سيد الجو وانه لا يستطيع احد ان يخدشه . وكانت اسرائيل ايضا اية خسائر لها تخفيها وتحاول اخفاءها بالدعاية ويساعدها في هذا ايضا الدول الاستعمارية ، بتقول ما فيش فايدة . مهما عملتم ما فيش فايدة هم ملوك الجو . هم ملوك الطيران الى اخر هذه الموضوعات وطبعا احنا بعد ٦٧ اننا تاثرنا نفسيا من ناحية الشعب ايضا . من ناحية القوات المسلحة ومن ناحية الطيران والى حدما اثرت فينا هذه الدعاية ، ولكن هذا لا يمنع ابدا ان احنا قواتنا الجوية والطيارين بتوعنا ، اولادنا كانوا ينفذوا اي امر وهم دخلوا بطيارات لينا داخل سينا باستمرار . برضه مجموعات وصلت في بعض الاحيان الى ٣٠ طائرة في الشمال والوسط والجنوب ما كناش . بتقول هذه الاوقات وهم كانوا بيسكتوا ، ولكن دعاية اسرائيل استمرت .

الهجوم الفاشل على الجزيرة الخضراء

يوم الاحد ٢٠ تموز بعد معركة الجزيرة الخضراء .. ويهمني معركة الجزيرة الخضراء برضه قبل ما اتكلم عن معركة ٢٠ تموز العدو في العمليات اللي فاتت كنا بندخل قواتنا بتدخل تهاجم المواقع المحصنة اللي فيها الالغام والاسلاك واللي فيها نشم معمولة من الاسمنت المسلح وتقتحمها وبتفتح ثغرة في قلب الالغام وتنسف النشم ، وتقاتل قتال متلاحم . واحنا بنعرف وخصائص عدونا كان باستمرار يدور على نصر رخيص يتكلم بيه ويطنطن بيه في كل الوكالات .. هاجم موقع خفر السواحل وهو جنوب الادبيه ويمكن فعلا ياخذ فيها نصر رخيص وراح هناك وعمل العملية ولقى ان عساكر خفر السواحل مهماش ابدا دول الهدف استطاع فعلا ان يرجع ويقول انه هاجم المواقع المصرية على البحر .

كان طبعا في هذا اللي باين ان هناك معركة حاربت فيها اسرائيل حرب نفسية مين اللي يقدر يضرب الثاني اكثر ويحط فيه خسائر اكثر ثم يذيع ذلك . بعد كده على البحر الاحمر كان فيه نقط للحدود كل نقطة فيها سبع عساكر حدود ناس حتى كبار في السن سابوا الجبهة كلها ، ووجه هجومه الى نقطتين نقطة فيها اظن سبعة ونقطة فيها ثمانية ونزل لهم قوات كوماندوز وعمل عملية ودخل هاجم النقطتين دول ، وطلع ان هاجم مواقع قوية في البحر الاحمر .. دي كانت حقيقة العملية .. بعد كده الحقيقة اكتشفنا ان هناك يمكن بعض ثغرات موجودة العدو حيقدر يستغلها ويستفيد بيها وقواتنا المسلحة استطاعت انها تغطي كل هذه المشاكل ما تسيبش حتت ضعيفة علشان العدو يعمل عليها بطولات . وكانت النتيجة انه وجد قدام الجزيرة الخضراء ، هذه المنطقة المنعزلة مكنشي فيها ابدا الا القوات المضادة للطائرات المدفعية المضادة للطائرات حصلت عليها العملية التي حصلت يوم الاحد ولم يستطع ان يحتل الجزيرة الخضراء لانه لو كان استطاع انه يحتلها كان قعد فيها لانها في وسط الخليج وقريبة ليه زي ماهيسة قريبه امامنا .

معركة الطيران

وتكبد خسائر وانسحب ، بعد هذا بدا الحقيقة بعد الظهر يوم الاحد ٢٠ تموز من الساعة الثالثة يهجم على قواتنا الموجودة في الجبهة بالطيران ، قواتنا الموجودة في الجبهة عندها دفاع قوي ومنظم ، وكان من الواضح لنا ان الدفاع القوي الموجود في الجبهة يستطيع ان يواجه هذه الهجمات الجوية الاسرائيلية ويستطيع ان يوقع باسرائيل خسائر فادحة .

وكان من قراراتنا الا تدخل قواتنا الجوية المعركة في الاول ولكن يترك الدفاع الجوي للتعامل مع الطيران المعادي ، لان دخول طياراتنا المعركة هاتخلي مدافعنا وصواريخنا تقف لانه بيكون موجود في الجو طائراتنا وطائرات العدو . وبعد هذا دخل الطيران في المعركة للساعة ستة ومن اول دقيقة طلع فيها الطيران بتاعنا . الساعة ستة اصدرت اولبلاغين انضربوا طيارتين « ميراج » في الجو بعد كده دخلت طياراتنا جوة وضربت مواقعهم ، مواقع الصواريخ « الهوك » ، مواقع الرادار الى اخر هذه العمليات .

وضربت مواقع اسرائيل وحشود ومخازن ذخيرته في داخل سيناء ، بعدين هو اسرائيل اعترفوا باسقاط طائرتين اللي هما وقعوا في المعارك الجوية . معنى هذا اذا كنا بنخطط وبنفكر وعندنا الفرصة الكاملة ان احنا نستطيع فعلا ان احنا نواجه اي موقف من المواقف ، وان عندنا اولادنا وعندنا طياراتنا وعندنا قواتنا ومستعدين ان نواجه العدو في الارض ونواجه العدو في الجو ، ومستعدين ايضا ان نردع ، وزي ما قلت قبل كده ان احنا انتقلنا من مرحلة الدفاع الى مرحلة الردع وايضا اكرر مرة اخرى ان العدو اذا ضرب مدنيين احنا في الحال حنضرب مدنيين .

كلنا عرفنا نتيجة يوم الحد ٢٠ تموز ، الحقيقة امبارح ايه اللي حصل امبارح . يعني فيه حاجة غريبة جدا حصلت امبارح ويمكن انتو طبعا كلكوا اطلعتوا على البلاغات العسكرية اللي طلعت امبارح ، ولكن الساعة ثلاثة ونص امبارح او حوالي الساعة اربعة انا بلغوني ان فيه طيارات بتضرب منطقة اسمها التينة .

العدو والهجوم على التينة

منطقة التينة ديه منطقة غاضسة مافيهاش حاجة ابدا فيه طبعا مناطق دفاعية صغيرة لكن لافيها مدافع ولا انا ما بعيش معلومات العدو لان طبعا مافيهاش دبابات وهو عارف ده وجايز يضرب في الرمل وجه طيارتين ضربوا صواريخ . مافيش حاجة . وبعدين جم طيارتين تانيين ضربوا صواريخ . مافيش حاجة ، وبعدين جم طيارتين ضربوا صواريخ في منطقة واحدة اللي هي التينة ومارحوش القناطر اللي فيها دفاع جوي لينا ابدا ، ولا عتبوا جنوب سيناء ولا شمال سينا يمكن عملوا لفة فوق بور سعيد .

قريت بعد كده بلاغ طالع من تل ابيب . « رويتر » تل ابيب الطائرات الاسرائيلية تضرب مواقع المدفعية المصرية . « صرح متحدث عسكري اسرائيلي ان الطائرات الاسرائيلية ضربت مواقع المدفعية المصرية على طول قناة السويس اليوم للمرة الثانية على مدى ثلاثة ايام . واضاف المتحدث انالطائرات الاسرائيلية ضربت مواقع المدفعية المصرية وشلتها من العمل في الساعة ٣٠، ١٤ قبل عودتهاسالمة الى قواعدها . وقال ان المدفعية المصرية فتحت النار على الوحدات الاسرائيلية الموجودة في منطقة القنطرة والى الشمال منها في وقت مبكر من صباح اليوم وان الطيران الاسرائيلي تحرك بعد ان استمر المصريون في فتح علاقات النارلبعض الوقت تقول الوكالة : ان مدى قوة الضربة الجوية الاسرائيلية لم تعرفه بعد ، وقد ذكر المتحدث انه ليست لديه تفاصيل فورية عن الخسائر التي تكبدتها المواقع المصرية بالتحديد » .

((هجوم)) لم تجرح فيه عصفورة

هو بيقول انهم ضربونا على طول قناة السويس . العملية حصلت اللي هو ثلاث غارات على منطقة سينا ما انجرحش عسكري ، ما تجرحتش عصفورة . طبعا يمكن ضربوا الرمل . لكن فيه بيقولوا هذا الكلام . الحقيقة هو ده الواحد بيسال ليه بيطلعوا هذا الكلام . وبنسمع اذاعة لندن طبعا على طول الساعة خمسة والا ستة بتذيع هذا الكلام ان الطائرات الاسرائيلية تضرب مواقع مصر هما ما عتبوش ناحية مواقع المدفعية المصرية لانهم جربوا لما راحوا يوم الحد عند مواقع المدفعية وشافوا الدفاع الجوي اللي موجود كان ايه ، ولكن العملية الحقيقة هي عملية نفسية عملية نفسية بالنسبة لينا وايضا عملية نفسية بالنسبة لشعبهم ، بالنسبة للناس اللي عندهم هناك عايزين يقولوا رغم اللي حصل يوم الحد يوم عشرين همه وضربوا المواقع تاني على طول الجبهة .

وقال الرئيس عبد الناصر : النهارده الحقيقة اللي انا بدي اقوله ان القوات الجوية وقوات الطيران وانا بشوف القادة واتكلمت معاهم لناس في منتهى الثقة يعني يمكن لازال ملاحظتي عليهم ان فيه حماس اكثر من اللازم ، احنا عايزين الحماس اللي اكثر من اللازم ده نقلله نشتغل واحنا باردين خالص لان قدامنا عدو خبيث جدا .

ثقة كاملة بالقوات الجوية

ولكن بلقول ان عندنا الكلام اللي قلته لقائد القوات الجوية لما جالي مع وزير الحربية ان الثقة في القوات الجوية الشعب يثق في القوات الجوية قوات الدفاع الجوي النهارده ايضا نطمئن اليها كل الاطمئنان ، قواتنا المقاتلة عملت جهد كبير جدا في السنتين اللي بعد سنة ٦٧ كلكم عارفين الاجازات قليلة ، التدريب مستمر العمل مستمر من اجل تحقيق الهدف الذي يصبو اليه كل فرد من ابناء البلد بل من ابناء الامة العربية ، وهو التحرير ولكن الروح القتالية طبعا والروح المعنوية في قواتنا المسلحة عالية .

واللي انا النهارده اشعر بيه واللي بتشعر بيه القوات المسلحة اقوله ان هناك تعاطف شعبي كامل وتلاحم شعبي كامل مع القوات المسلحة التي صممت على ان تؤدي الواجب في تحرير الارض المحتلة .

ايها الاخوة ، مع هذه الصورة اللي انا اديتها لكم والكلام اللي انا باقوله والامل اللي بيشع في نفوسنا ، مع ذلك كله لا بد ان اقول بامانه المسؤولين ان الطريق ما زال طويلا وصعبا . العملية مش عملية تصريحات ولا حديث ولا خطب العملية ان احنا في صراع مرير ، قتال مرير ، قتال متلاحم بيننا وبين العدو ، ولكن رغم ان الطريق ما زال طويلا وصعبا فنحن نطمئن الى معيارين اولا الاراده وهي موجودة ومؤكدة لدى جماهيرنا، وثانيا القوة التي تعزز الارادة وهي تنمو وتثبت فاعليتها مع كل يوم وتنتقل من مراحله في العمل الى مرحله اكثر فاعلية وتاثيرا .

انتهى الرقص في تل أبيب

يوم ٨ و٩ تموز كان الاسرائيليون بيرقصوا في الميادين سنة ٦٧ ، في سنة ٦٨ بعد سنة عملوا احتفال يوم ٦٩ كانوا حزاني لا عملوا احتفال ولا رقصوا سنة ٦٧ كانوا بيرقصوا يوم احنا لما كنا بنعيط الناس هنا في الميادين يوم ٩ و١٠ كانوا في تل ابيب بيرقصوا النهارده الحمد لله الدنيا اتغيرت الصورة تغيرت حرب الستة ايام ما خلصتش لسه ، حتبقى حرب السنتين وحرب الثلاث سنين ، وحرب الاربع سنين ، واحنا خدنا دروس يمكن العشرين سنة اللي فاتت هما كانوا اشطر مننا ونعترف كانوا بيرتبوا على انهم يضربونا ويبيعونا كل شيء للمعركة ، ويمكن احنا ما كناش ما نفدرش نقول الامة العربية النهارده كلها بتعبيء كل شيء للمعركة .

الشعب النهارده عنده ثقة في قواته المسلحة ، ورغم حملة العدو المركزة والحملة الاستعمارية المركزة ضد القوات المسلحة وضد القوات الجوية ، ان الشعب النهارده يثق في قواته المسلحة وفي قواته الجوية ، ولن يتاثر بما تتولمه اسرائيل طبعا . وواضح وستثبت لكم الايام ان نتكم في محلهم بالنسبة لقواتكم المسلحه وبالنسبة لقواتكم الجوية .

معركة طويلة لاستنزاف العدو

واضاف الرئيس العربي يقول : نحن الان في معركة طويلة ونحن على استعداد لمعركة طويلة ، معركة طويلة لاستنزاف العدو ويجب ان تكون سياسة الدول العربية كلها سياسة استنزاف الحرب الخاطفة اللي اتعملت يوم خمس حزيران مش ممكن تتعمل تاني . فيه حرب مستمرة بينا وبين اسرائيل واميركا حتدي اسرائيل الطيارات « الفانتوم » وانكلترا بتدي دبابات ودول اخرى بتدي .. فيه سباق كبير للتسلح وكلنا نعرف ان اسرائيل تستطيع ان تضع تحت السلاح نص مليون .. اذن عندنا امكانية التفوق البشري ولا بد ان احنا نعمل على ان نضع تحت السلاح اكثر من نص مليون لان هذه المعركة معركة فاصلة .

عندنا التفوق البشري ولكن علينا ان نعبيء كل شيء من اجل المعركة زي ما بقول وزي ما قلت . المعركة طويلة .. المعركة كبيرة واحنا لسه لم ندخل المعركة الحقيقية . المعركة هي لا زالتالان معركة في بدايتها ولكن يغلب عليها طابع الحرب النفسية .. العدو بيخفي الحقيقة في بياناته .. لما حاولوا يهجموا علينا بالقوارب وانضربوا قالوا انه ما حصلش واعلنا هذا الكلام وقالوا ابدا ما حصلش . بعدين بعد كده لما انتشلنا جثة قائد الدورية وسلمناها لهم ثبت للعالم كله انهم هما كانوا بيخفوا الحقائق .. لما هاجموا نجع حمادي وقالوا انهم ضربوا نجع حمادي ونسفوا القناطر وانهم غرقوا ٣٠٠ الف فدان ثبت انهم طبعا كانوا كذابين وبيحاولوا فعلا انهم بيقولولنا ما فيش فايدة مهما عملنا هما حيقدروا يضربونا ضربات جديدة .

ضرب المواقع المدنية والاقتصادية

اللي انا عايز اقوله احنا بنحارب ونفتكر الحرب سنة ؟؟ حرب بريطانيا ومعركة بريطانيا ، الحرب العالمية الثانية .. ايه اللي حصل في انكلترا وازاي انضربت انكلترا وازاي رغم كده انها قدرت تكسب الحرب . لما حنحارب ممكن يجي يضربلنا كوبري .. ممكن ييجي يعمل عندنا خسائر في اية منشاة اقتصادية ، ولكن اللي انا بقوله ان احنا ايضا قادرين ان احنا نعمل نفس الشيء .. يضربلنا مواقع اقتصادية حنضربله مواقع اقتصادية ، يضربلنا مواقع فيها مدنيين حنضربله مواقع فيها مدنيين .. حنستطيع في اي وقت من الاوقات ان نردع . ان نقوم بعمليات الردع .

وخلاصة كل هذا الكلام ان قواتنا تتزايد ويتزايد تاثيرها ... القيادة .. قيادات القوات المسلحة اشعر ان هذه القيادات على مستوى المسؤولية ، اثق في سلامة التخطيط وفي سلامة القرارات . اثق في التنفيذ بواسطة عقل الرجال وشجاعة الرجال وتقبل الرجال لمسؤوليتهم .

المقاومة الفلسطينية

ايها الاخوة . بعد هذا ننظر الى ناحية اخرى .. ننظر الى المقاومة .. كانوا يدعون على المقاومة بانها تطلق النيران عبر نهر الاردن على المستعمرات القريبة ، وقالوا انهم خلصوا على المقاومة، وان المقاومة دي حاجة خرافية ، وكلام بيبالغ فيه ولكن ثبت طبعا ان هذه التصريحات انكليزية وقال انه استطاع ان يحتوي المقاومة وانه لن يكون لها تاثير . الا انهم يضربوا عبر نهر الاردن . النهارده فيه انفجار في تل ابيب كلكم يمكن سمعتوا عليه في نشرات الاخبار .. مش عايز اتكلم على هذه العمليات ..

حصلت عمليه في حيفا وعمليات المقاومة وصلت الى حيفا .. وصلت الى تل ابيب وصلت الى القدس وصلت الى ايلات . ونسفت ابراج الكهربا الموصلة بين كل النقب . نسفت الميناء .. عمليات كثيرة غير العمليات التقليديه .

وفي الاسابيع الماضية كلنا تابعنا كيف ناضلت الجماهير في نابلس وكيف واجهت القوة القاهرة وانا شفت الصور الخارجة من نابلس معتقلين المدينة كلها معتقلين . انا كلهم كل الناس اهالي نابلس معتقلين قاعدين جنب الحيط ، ولكن هل هذا الاعتقال فعلا حيخوفهم هيهم ؟ انا الاعتقال حالة نظرية بيتقول ان القوة المقاومة وقوة الاحتلال مستريد من المقاومة ،

شفنا جماهير غزة كيف تقاوم ، شفنا النضال في القدس والنضال في الخليل والنضال في طولكرم وفي كل المدن في كل مكان في كل الضفة الغربية . انا دور جماهير الشعب الفلسطيني دور خالد ولن ييأسوا ولن تستطيع العمليات النفسية ان تؤثر فيهم وللوقع ان الشعب العربي بايد المقاومة تاييدا كاملا .

ـ البقية على الصفحة ـ

عقد اجتماع عربي على ارفع المستويات اصبح ضرورة
روسيا لن توافق على اي مشروع لا يوافق عليه العرب
عبد الناصر يشيد بموقف فرنسا ورئيسها بومبيدو

تتمة صفحة — ٤ —

قلنا ولا نزال نقول انه ليس ناك معيار اوفي ولا ادق من لموقف الذي يتخذه اي فرد او اي ملة او اي حكومة من قضية لقاومة ومساعدتها والتمكين لها تدعيم جهودها . من جانبنا نحن طي كل ما لدينا للمقاومة عسكريا سياسيا وفنيا ، ونحن على ستعداد لهذا بغير حساب بغير قابلات وبغير مطلب الا مطلب الامة عربية كلها وهو شن القتال ضد العدو .

لعمل العربي الموحد

انتقل الى العمل العربي الموحد . الناحية الرسمية . ان المرحلة جديدة في تقديرنا تتطلب تدارسها ى ارفع المستويات ، فان الظروف يرت عما كنا عليه في الخرطوم يرت الظروف المحيطة بقوتنا عن نة ٦٧ . احنا اجتمعنا في خرطوم في ٢١ اب ١٩٦٧ . هاوده احنا في تموز ٦٩ تغيرت ظروف المحيطة بقوتنا ، تغيرت ساليب العدو ، تغير الموقف الدولي حيط بنضالنا . ذلك كله يقتضي دة الى الدرس المشترك على ع المستويات حيث يكون القرار عربي حاسما وحازما .

أريد أن احدد امامكم عدة ديء لا نريد ان نورط احدا في ر مما يستطيع القيام به .

١ — ان هناك معركة واحدة س هناك معركة اخرى غيرها . العالم وهذه هي معركة الامة معركة ضد العنصرية الصهيونية يدة بقوى الاستعمار .

٢ — لسنا من انصار انشاء اور عربية . يعني يحاول بعض اس ان يقولوا ان هناك محورا دولة عربية ضد دولة عربية . ا كلام غير صحيح .

لا نتدخل في الشؤون الداخلية ي بلد عربي وانما تهمنا مساهمة بلد عربي في المعركة . نحن كل تغيير يزيد من القوة العربية حتشدة من اجل المعركة ، وضد صراع شخصي او طائفي او ي يكون من شأنه ان يضعف معركة وان يأخذ منها .

خطط المرحلة المقبلة

اريد ان اقول لكم شيئا عن ي خططنا للعمل العربي شترك المرحلة القادمة انا سوف ل جهدا جديدا لا اريد ان اخوض تفاصيله الان قبل بحثه مع لرواف الاخرى في سبيل تنسيق مل العربي الموحد على اعلى قوى ، ولا بد ان تشترك معنا هذا التنسيق قوات المقاومة الممثلة ال الشعب الفلسطيني .

جهود لتدعيم الجبهة الشرقية

م اننا سوف نبذل جهدا دا اضافيا من اجل اعادة تدعيم بهة الشرقية التي تنفير دورها ليا . واخيرا فاننا سوف نبذل ا جديدا من اجل اعادة حشد قوى الجماهير العربية في سبيل يم صلابتها ، ان المعركة لب عطاء اكثر اتساعا في اده . وهي لم تعد في حاجة مجرد الدعم المادي ، وانما تحتاج اكثر من اي شيء واكثر من اي وقت مضى تفكير مشترك وتخطيط مشترك ل مشترك لان الميدان واسع قوى المعادية فيه ضخمة خطر يتهدد شعوبنا كلها لا تثني منها شعبا واحدا .

وقال الرئيس عبد الناصر : ينما تستعرض بناء قواتنا لحة وحينما نستعرض استعادة لحتنا التي فقدناها في المعركة ، بد لنا ان نذكر دعم الاتحاد سوفياتي الصديق .

من الناحية السياسية ايضا دعم اد الاتحاد السوفياتي لنا في جميع ادين الدولية في الامم المتحدة في س الامن في الجمعية العامة ايضا جميع المباحثات في الدول برى مع حتى الولايات المتحدة مريكية .

موقف الاتحاد السوفياتي المشرف

الاتحاد السوفياتي يطلعنا على شيء ، وانا قلت قبل كده ول النهارده ، اكرر ان الاتحاد سوفياتي قال لنا ان هو برجنيف ام وجوده السنة اللي فاتت لا وصلتني رسالة منه امبارح لي في هذه الرسالة انهم لا يمكن يقبلوا اي شيء بالنسبة لهذه قضية الا اذا وافقت عليه الامة عربية .

بهذه المناسبة يقول ان كل طالب العسكرية فعلا كان هناك لهذه المطالب وتنفيذ للاتفاقيات النسبة للاتحاد السوفياتي كدولة بعد سنة ٦٧ ، وفي وقت ازمتنا وقت شدتنا فعلا وجدنا هذا

التأييد العسكري والسياسي والاقتصادي .

موقف امريكا لم يتغير

وقال : اذا انتقلنا من موقف الاتحاد السوفياتي الى موقف امريكا انا يقول ان موقف امريكا لم يتغير موقفها هو موقف تأييد كامل لاسرائيل واستجابة لجميع مطالب اسرائيل . فيه استجابة لمطالب اسرائيل بالنسبة للتوسع يمكن هم الامريكان بيقولوا توسع مش كبير ، ولكن هو توسع او اخذ اراضي مش واسعة .. لكن حد عارف . ما هم بيضعوا في المذكرة الي قدموها الـ ١٣ نقطة كل شيء لموقف اسرائيل احنا واسرائيل نتفق على اللي حايحدوه ايه احنا واسرائيل نتفق على مين اللي حيرجع من اللاجئين .

طبعا بالنسبة لموضوع القدس امريكا هي الدولة اللي وقفت في الامم المتحدة ولم تعترض على الاجراءات التي تتخذها اسرائيل في القدس كل الدول اعترضت .

اذن موقف الولايات المتحدة الامريكية موقف امريكا ، يمكن يتغير في الاسلوب ، فبالاول كانوا جامدين خالص وبكل برود بالنسبة ليهم ، دلوقت الحقيقة الاسلوب فيه تغيير وفيه كلام وفيه اخذ وفيه عطا ، لكن نطلع الاخر بالمحصلة الموقف ايه ؟ الموقف هو استجابة لكل مطالب اسرائيل .

طبعا هذا الموقف يشجع اسرائيل بل هو المشجع الاساسي لاسرائيل وهو المشجع لاسرائيل في استمرارها في العدوان على اراضينا وفي رفضها للانسحاب من اراضينا . حينما نتكلم ايضا من الموقف الدولي فالجو الدولي بعد ما اتكلمنا عن الاتحاد السوفياتي تكلمنا على موقف امريكا برضه قبل ما اسيب موقف امريكا فيه ناس بيقولوا ان احنا ليه ما بنصلحش علاقاتنا مع امريكا ما بنحسنش معها ما بنعيدش علاقتنا الدبلوماسية مع امريكا . فيه ناس هنا وانا عارف مين هم وعارف بعض الناس اتكلموا ويمكن ده وهو اللي مزعل الامريكان ومخليهم واخدين هذا الموقف .

الحقيقة احنا عندنا مثل في هذا . الملك حسين عنده علاقات سياسية مع امريكا وراح زار امريكا وقابل رؤساء امريكا ثلاث مرات واتكلم معاهم عملوا ايه ؟ عملوا ايه للاردن وهي الضفة الغربية كلها محتلة بالعكس ما فيش اي شيء .

اذن العملية ماهياش علاقات سياسية . العملية ماهياش علاقات دبلوماسية العملية ماهياش وجود سفير .. العملية ما هياش زيارة واستقبال واحاديث ابدا ، العملية ان هناك سياسة امريكية مخططة لتأييد اسرائيل وتحقيق مطالب اسرائيل في التوسع على حساب الامة العربية .

موقف بريطانيا المراوغ

بعد كده لما نتكلم على موقف بريطانيا لا نستطيع الحقيقة ان احنا نقول على موقف بريطانيا غير انه الموقف المراوغ . مراوغ سياسيا ودعائيا الحقيقة لازم نتكلم بوضوح ولازم نعرف المواقف بسرعة .

مرة اتكلموا الحقيقة ، ايام ما كنا قاطعين العلاقات حصل كلام على ضرورة انسحاب اسرائيل وبعد كده انتهى هذا الموضوع ، ولكن هناك يظهر في الناحية السياسية امريكا ايضا بتستخدم بريطانيا في العمل . نيص في المجالات الدولية امريكا وبريطانيا يد واحدة من اجل مصلحة اسرائيل . اللي عايزاه اسرائيل بيعملوا لهم القرار وبيدفعو الى ان الدول توافق على هذا القرار .

تحية الى الرئيس الفرنسي

وتحدث الرئيس عبد الناصر عن موقف فرنسا فقال : موقف فرنسا في عهد ديغول الحقيقة كان الموقف السليم المرتكز على المبادىء . وبعد تنحي ديغول ووصول بومبيدو الى الرئاسة استمر موقف فرنسا ايضا الموقف السليم المبني على المبادىء والحرية ، ونحن ننتهز هذه الفرصة لتوجيه الشكر الى الشعب الفرنسي وتصميمه على ان يسير في طريق المبادىء ، وهذا يعطي الحقيقة امل للعالم كله من اجل السلام ومن اجل المستقبل . كما نوجه الشكر ايضا للرئيس بومبيدو على السياسة السليمة المبنية على المبادىء كما اعلنها في مؤتمره الصحفي .

عندنا بعد هذا موقف دول عدم الانحياز وهذا الموقف تجلى في الاجتماع الاخير في بلغراد ، هذا الموقف كان التأييد الكامل للدول العربية والاستنكار للموقف الاسرائيلي المبني على الغرور والمبني على العدوان .

هناك ايضا موقف الدول الافريقية سواء هذا الموقف لحس بيسه الموثوق اللي ذهبوا الى الدول الافريقية ويمكن بعد مؤتمر الجزائر وفي مؤتمر الجزائر السنة اللي فاتت ، كان هناك تأييد كامل من الدول الافريقية لقضيتنا العربية ولا زال هذا التأييد ينمو يوم عن يوم . كذلك موقف الدول الاسيوية بالنسبة لقضية الشرق الاوسط وخصوصا الدول الصديقة في اسيا .

الاعتراف بالمانيا الشرقية

ويبقى موقف دول الكتلة الشرقية ودول الكتلة الشرقية الحقيقة من اول يوم ايدتنا في كل الميادين من الناحية السياسية ومن الناحية الاقتصادية ومن الناحية الفنية . وان احنا قد اعترفنا الحقيقة بالمانيا الشرقية .

طبعا فيه ناس قالوا بعد الاعتراف ان فيه ضغط كان علينا طبعا مكانش ممكن انهم يقولوا الا ان فيه ضغط ، ولكن اشمعنى النهارده فيه ضغط ما هذه العلاقة استمرت سنين طويلة . هناك ايضا . موقف العديد من الدول الغربية ووزير الخارجية زار العديد من الدول الغربية ووجد فيها تغيير لموقف الصلف الاسرائيلي والغرور الاسرائيلي .

وقال الرئيس عبد الناصر : نستطيع ان نقول اننا كسبنا كثيرا في العالم بموقفنا من احترام عقل العالم وفكر العالم وطبعا في العمل السياسي كان وزير خارجيتنا بيروح الدول الغربية وبيدي تصريحات وبيعمل مؤتمرات صحفية وحاولت بعض القوى المعادية ان تستغل هذه الحركة سياسيا لكي تشكك .

ايها الاخوة ، هذه المحاولات ، محاولات التشكيك فعلا لا تعنينا نحن ندوس على هذه المحاولات كلها ، ان الجماهير العربية ترى بنفسها كل شيء ليست العبرة بما يكتب في الصحف ولكن العبرة بما يجري على الجبهة وفي ميادين القتال . ليست الاهمية للكلمات ولكن الاهمية للطلقات والتصميم وللعمل ، ولن يتقرر موقف اي انسان الا بشيء واحد هو موقف العدو من هذا الانسان وموقفه هو من العدو .

الكلام الفصل : تقررت الحرب

ايها الاخوة ، القول الفصل هو القتال او اللاقتال ، وقد قررنا اننا سنقاتل من اجل استرداد ارضنا ، واننا لا نعتبر هذا حقا فقط ولكنا نعتبره واجبا على كل فرد منا .

نحن نتحمل التضحيات ولا نتشدق بالشعارات وجماهير امتنا العربية اذكى بالطبيعة ، مارست وجربت عاشت وناضلت وتجمعت لديها حصيلة وذخيرة قوية تستطيع بها ان تحكم وان يكون حكمها هو الحكم الاخير .

ان الصراع ليس على جبهة القتال وحدها وانما الجبهة في كل مكان تلك عبرة صدقت في كل صراع شامل وهي اصدق ما تكون في معركتنا بالذات وبسبب ظروفنا الخاصة المتميزة ، ذلك لان العدو يريد ان يغطي حقيقة ان الوضع ليس في صالحه وذلك عن طريق تركيز كثيف للتأثير على كل الجبهات عسكريا ونفسيا .

من هنا ان المعركة سوف تكون في كل مكان ، وهناك متطلبات لذلك قمنا ببعضها ولا بد ان نقوم بالبعض الاخر .

ايها الاخوة ، ان الجماهير تريد النصر قبل اي شيء اخر واذا استطاع الاتحاد الاشتراكي ان يكون في وسط الجماهير يقود ارادتها السياسية نحو النصر اذن فقد اكد دوره في المستقبل .

ايها الاخوة ، لا يصبح التنظيم الذي يستند الى سلطة الدولة وانما يصبح التنظيم الذي تستند عليه سلطة الدولة ، ونحن ندرس الان وسوف تصدر اللجنة التنفيذية العليا وفق هذه الدراسة ما يمكن ان تعمله لجان الاتحاد الاشتراكي لتكون لجان المواطنين من اجل المعركة . هذا الواجب واجب المعركة ، يجب ان نشعر به في كل موقع ويجب ان تحتوي نشاط الجماهير من اجل المعركة تعبئة ، ويجب ان نعبىء كل شيء لخدمة الجماهير ، التكافؤ في كل مكان ، التضامن في كل مكان مع الجنود ومع عائلات الجنود ، الدفاع الشعبي في القرى وفي المدن وفي كل مكان .

التحول الاشتراكي

ان المعركة لا يجب ان توقف عملية التحول الاشتراكي . هذه نقطة اخرى . وانما يجب ان تساعد على تعميقها . والتنمية هي اساس التحول الاشتراكي ولعل وعينا العميق بذلك يتمثل في حقيقة ان استثماراتنا هذا العام ويرغم كل تكاليف الدفاع ، وتكاليف الدفاع زي ما انتم عارفين تكاليف هائلة ، هذا العام الاستثمارات وصلت الى ٤٠٠ مليون جنيه وانا

برضه بدي اقول نقطة واوضحها ، احنا من خوفنا بعد سنة ٦٧ كنا بنسمع كلام الناس اللي بيقولوا ما فيش فايده اقتصاديا ، كنا حريصين جدا لدرجة ان احنا السنة دي لاول سنة من ٣٠ سنة تزيد صادراتنا على وارداتنا ، ويمكن انا ما كنتش مصدق هذه البيانات ولا هذه المعلومات ابدا اللي كان قدامنا مشاكل وكنا حاسين ان هذه المشاكل مش حتتحل ، ولكن لما واجهنا التحدي العسكري والتحدي السياسي والتحدي الاقتصادي ، وتصدينا وقلنا لا بد قصد اللي كانوا بيقولوا ما فيش فايده لا عسكريا ولا سياسيا ولا اقتصاديا ، طيب افرض ان حتى ما فيش فايده حنعمل ايه طيب افرض ما فيش فايده لا عسكريا ولا سياسيا ولا اقتصاديا ثم حنقعد نقاتل ونناضل ونجاهد بكل الوسائل والله نجحنا كان بها واذا ما نجحنا مش تبقى دي قسمتنا .

كان فيه ناس ترفع هذه الاعلام في عسكريا ، قلت ايه وسياسيا قلت ايه اقتصاديا بقول لكم انا البيانات انا شفتها بقيت مستغرب لاول مرة بيحصل بقالنا ١٧ سنة كنا بنحاول نحل هذه المشكلة مش عارفين طيب اتحلت ازاي . السنة دي من كتر الحرص انهم حيضغطوا علينا اقتصاديا وحيهزمونا اقتصاديا وما قدروش بموتونا خالص وصمدنا سياسيا بقينا حاشدين كل حاجة ووجدنا ان السياسة الاقتصادية اللي مشينا بها وصلتنا الى هذه النتيجة ؟

الوضع الاقتصادي وخطط التنمية

اذن رغم هذا التنمية طبعا فيه ناس ايضا كانوا بيقولوا ان التنمية ، وفيه المؤسسات الدولية والتقارير الامريكية بيقولوا ان التنمية حتخرب بيتنا هنا وتخلي البلد تنهار . واحنا طيب اذا ما عملناش التنمية امال الاولاد اللي بيطلعوا كل سنة حنشغلهم فين . قدامنا كانوا بيقولوا ان احنا اقصى ما يمكن ان نعمله في التنمية كل سنة ٢٠٠ مليون جنيه او ٢٤٠ سنة دي حطينا ٤٠٠ مليون جنيه للتنمية والاستثمارات في الخطة ، ونحن نعتقد ان التنمية هي اساس التحول الاشتراكي ، عندنا السنة دي ارقام عالية في الانتاج الصناعي والزراعي وماشيين في الصناعات الثقيلة ، ونحن نعتقد ان ده واجبنا

ان احنا نوضع قاعدة للصناعات الثقيلة ووضعنا قاعدة الصلب مصنع الحديد القديم في مجمع الحديد والصلب الجديد اللي قايم علشان ينتج مائة مليون طن .

اول امبارح الدكتور عزيز صدقي موجود في موسكو في الاتحاد السوفياتي يوقع عدة مشروعات ضخمة اول مشروع ، مشروع انتاج مائة الف طن من الالومنيوم اللازم لكل الصناعات الحيوية . ثاني مشروع انتاج ١٢٠ الف طن من الفوسفور اساس كل الصناعات الكيماوية . ثالثا : مشروع انتاج ٢٠ الف طن من السيلكون اللازم للحديد والصلب هذه المشروعات تستخدم فيها كهرباء السد العالي ، الفائض وتستهلك حوالي ٣٢٦ مليار كيلوات ساعة من الكهرباء وتبلغ تكاليفها ٩٠ مليون جنيه . هذه المشروعات من ركائز الصناعة الثقيلة قد تمت دراستها الفنية والاقتصادية بمعونة الاتحاد السوفياتي الذي تعهد بان يشتري

كل الكميات التي يمكن ان تفيض من انتاج هذه المصانع عن حاجة الاستهلاك المحلي هذا غير عقد بتقديم مهمات لتوسيع نطاق البحث عن البترول في سيوه الى جانب مفاوضات تجري الان لاسهام الاتحاد السوفياتي في تدعيم مصانعنا الجديدة لكي تكون مع الصناعة كلها في خدمة المعركة .

خط انابيب البترول

قبل ذلك بأيام وقعنا عقد خط انابيب البترول من السويس الى الاسكندرية لكي يكون هذا الخط جاهزا للعمل قبل بداية سنة ١٩٧١ وتحت ظروف المعركة فان هناك تحولات كبرى تحدث في الزراعة ولقد حققت الزراعة تقدما يتمثل في محاصيل قياسية . وفي هذا الصدد فلقد جاء الوقت الذي يجب ان نبت فيه نهائيا في بعض المسائل المتعلقة بالارض وملكيتها واستغلالها وان يكون ذلك البت بطريقة نهائية وفق احكام الميثاق وضرورات التطور .

الميثاق نص على ان ملكية الارض تحدد بمائة فدان فقال الميثاق بعد سنة ٧٠ يجب اعادة النظر في الموضوع ويجب الا تزيد الملكية على مائة فدان للاسرة المكونة من رب الاسرة والزوجة والابناء القصر . احنا دلوقت في اواخر سنة ١٩٦٩ وداخلين على سنة ١٩٧٠ وان الاوان لان نحدد هذه الامور ونبت فيها نهائيا ونحن نقترح الان لكي يحسم الامر وتستقر صورة الملكية الزراعية على نحو سليم ، ان تتحدد ملكية الارض الزراعية بـ ٥٠ فدانا للفرد على ان يبقى حد الملكية بالنسبة للاسرة الرجل وزوجته واولاده القصر في حدود المائة فدان . ولسوف يبحث هذا الموضوع بعد انتهاء مؤتمركم لكي نجيء اليكم في الدورة القادمة بصورة نهائية نواجه مرحلة ما بعد سنة ١٩٧٠ التي ورد ذكرها في الميثاق .

الملكية الزراعية

وبالنسبة للارض الجديدة ، فان لدينا الان ٧٠٠ الف فدان ويجب ان نقرر رأيا في استغلالها الدائم واقتراحي في هذا الصدد هو ان ننشىء شركات او مؤسسات عامة تنقل اليها ملكية هذه الاراضي ويكون لهذه الشركات او المؤسسات العامة مهام ثلاثية تتمثل في الاستغلال المباشر للتصدير او التأجير وفق شروط معينة لاجال طويلة للزراع او البيع لصغار الملاك الجدد ، مع اعطاء اولوية في الملكية للمقاتلين في ميدان المعركة ولاسرهم .

ايها الاخوة وتفصيل ذلك كله ايضا سوف يجيء اليكم في الدورة القادمة لمؤتمركم وفي الدورة القادمة ايضا ، ارجو تخصيصها الى جانب المعركة والتزاماتها لبحث ودعم قضية التحول الاشتراكي في بلادنا ، وذلك قبل سنة ١٩٧٠ كما جاء في الميثاق ، فانني ارجو ان تكون هناك خطط جاهزة لبعض المسائل الرئيسية في تحولنا الاجتماعي ومنها مسألة الاصلاح المالي والاقتصادي ، مسألة التجارة الخارجية وتنظيم عملها ، مسألة التجارة الداخلية ، مسألة مؤسسات الانتاج ودعم كفاءتها وتحرير قدرتها ، مسألة افساح المجال امام دور القطاع الخاص بغير تحرج لا مبرر له وبدون محظورات لا تدعو الحاجة اليها لان جهد هذا القطاع الخاص مطلوب في مجالات كثيرة . حينما اتكلم عن القطاع الخاص ؟ احنا بنحدد القطاع العام بنقول ده قطاع عام وهذا بتحدده هكذا وده بنامه مش زي قطاع خاص متروك وبنجد فعلا ان احنا نفسح المجال للقطاع الخاص .

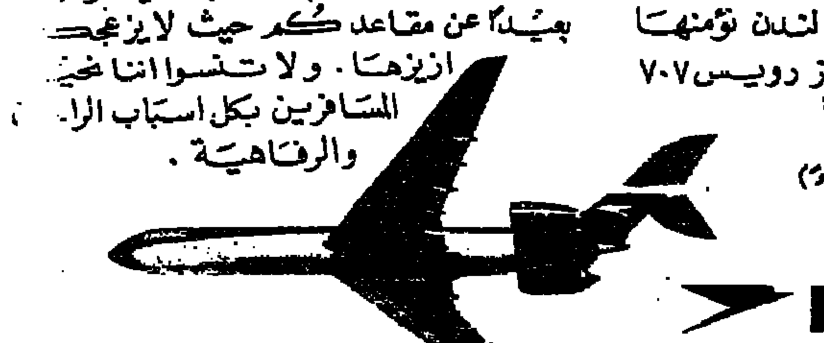
تنظيم الاسرة

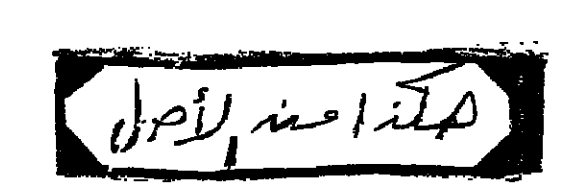
واخيرا ايها الاخوة نجيء م تنظيم الاسرة وهي مسألة يجب تبذل جهود جديدة من اجلها . الحقيقة فان هناك ارتباطا وثيق بين ثلاثة اشياء رئيسية : ز الانتاج ثم المضي في قضية التحـ الاشتراكي ، ثم تنظيم الا للسيطرة على الزيادة السكانية ان تتحكم فينا الزيادة وتسيطر علينا دون ان نشعر .

احنا النهارده بنزيد كل سنة كان بيجيلنا اقل من مليون كـ سنة . كنت اقولكم كده دلوقـ بقينا اكثر من مليون . اكثر مـ مليون بيجولنا كل سنة ما بد بيهم ، دلوقت بنبص نلاقي اكـ من مليون موجودين عاوزين الـ الجاية اكل وعايزين السنة اللـ بعدها لبس وبعدين عايزين مدا وعايزين جامعات وعايزين شغل

اذن الحقيقة قدامنا سباق وقد معادلة صعبة جدا . النهارده عندنا الناس اللي هم اقل ٥٠ من السكان اقل من ٢٠ سنـ كل سنة حتبقى فرص العمل المطـ اكثر لان الناس اللي هم دول عا يشتغلوا اللي حيطلع ٢٠ ٢١ سـ واحنا النهارده بنكافح في الزر وبنكافح في الصناعة وفي المجالا وبعدين هل فعلا اذا زاد السكـ واذا ما نظمناش الاسرة ونظمـ النسل حنقدر نوجد عمل لكـ هؤلاء الناس ؟ انا بجد ان قدامـ صعوبة النهاردة ان احنا نوجـ عمل وبنحاول بنقول انهم بيقولـ لنا لازم نستثمر ٢٤٠ مليون علـ الاكثر احنا السنة دي مستثمرـ ٤٤٠ مليون جنيه وحنعمل ايه من كده ؟ اذن هذه مشكلة الحـ علينا ايضا انواجهها وان نتـ فيها الحقيقة قرارات حاسمة .

القاهرة — انـ





هكذا من الأصل

تراب وصخور القمر التي تصل الارض اليوم

سر الارض يكمن في القشرة القمرية

أطول رحلة قام بها الانسان في التاريخ قد تكون اقصر طريق الى كشف لغز المرض

هل تكشف عن اسرار الكون ؟

وصل الانسان لاول مرة في التاريخ الى القمر ولم يمكث طويلا في الرحلة الاولى الا انه بقي وقتا كافيا تمكن خلاله من ان ينجز مهمات رائعة .. احدها جمعها احضار عينات ونماذج تراب وصخور من القمر الى الارض ، قد لا يزيد وزنها على ٢٥ كيلوغراما .

لماذا ؟...

ماذا يمكن ان يكون في سلة من الغبار والتراب والصخور القمرية ؟ هل تستحق كل هذا العذاب ؟

اسرار غامضة كثيرة تكتنف القمر كما تكتنف الارض .. وقد تكون في الغبار المفتاح لولوج ابواب المعرفة الحقة عن اسرار الكون . ولنبدأ من نقطة البداية . ان السر الغامض حول القمر يقبع في وجوده هناك .

السر في القمر

يمكننا ان نعتبر انفسنا سعداء لان السر كل السر في القمر . انه عالم كبير في متناول اليد لا يزيد حجمه على ٢٠٠٠ ميل وعلى بعد ربع مليون ميل من ارضنا . لقد اثار الاغراء في نفس الانسان وحثه على ان يحلم بالوصول اليه قبل ان يتم اكتشاف مجاهل الارض التي يعيش عليها .

ويعتبر القمر نقطة الانطلاق الى الفضاء الارحب . ويبدو ان نسبنا في القمر يجعله مختلفا عن جميع الكواكب في النظام الشمسي .

٣٢ قمرا

ويضم النظام الشمسي ٣٢ قمرا او جرما موزعة بين ستة من الكواكب المعروفة ، ٢٥ قمرا منها يراوح حجمه بين بضعة اميال وبضع مئات من الاميال ، اما الاقمار السبعة الكبيرة الاخرى فاربعة منها تدور حول المشتري وهي « ايو ، اوروبا ، وغانيميد ، كاليستو ، وقمر تابع لزحل يعرف باسم « تيتان » ، وقمر تابع لنبتون يعرف باسم « تريتون » ، وقمر ارضنا الذي زاره الانسان في هذا الاسبوع .

ويأتي قمرنا بين الاقمار السبعة بالنسبة الى حجمه في المرتبة السادسة ويحل بعده « اوروبا ».

ليس الحجم وحده هو كل شيء ولكن حجم القمر بالنسبة الى الكوكب الذي يدور حوله . ان اكبر الاقمار التي تدور حول المشتري هو « غانيميد » الذي يبلغ قطر دائرته ٣٢٠٠ ميل ولكن قطر دائرة المشتري نفسه ٨٨٠٠٠ ميل ولذلك فان قطر القمر « غانيميد » لا يمثل غير ٣،٦ بالمئة من كوكبه المشتري .

وبامكاننا ان نتخيل غيمة هائلة من الغبار والغازات تدور في الازمنة الغابرة ثم تتكاثف ببطء وتشكل المشتري . حتى الغيوم التي نتج عنها اقمار كبيرة بالنسبة الى الارض تعتبر صغيرة واهية اذا ما قورنت بالمشتري الذي يزيد قطره ١١ مرة عن قطر أرضنا .

قمر الاقمار

قارن ذلك مع القمر الذي يبلغ قطره ٢١٦٠ ميلا (وهو اصغر من غانيميد بنسبة كبيرة) فنجد انه يمثل ٢٧،٥ بالمئة من حجم الارض. وبكلمات اخرى ان للارض قمرا يزيد على ربع حجمها . وليس للكواكب الاخرى اقمار بهذا الحجم. فقمرنا كبير جدا اذا ما قورن بالارض . واذا ما شوهدت الارض وقمرها من مسافة بعيدة ظهر انهما يمثلان كوكبا مزدوجا .

وليس ثمة تفسير جلي لهذه الظاهرة . وتقول احدى النظريات ان غيمة الغبار والغازات التي تكاثفت وكونت الارض تسرب منها قسم كبير وشكل حولها جرما كبيرا نسبيا . وبما ان ذلك لم يحدث في حالات الكواكب الاخرى فالتفسير لا يعتبر مقنعا .

ومن المحتمل ان يكون القمر قد وجد بطريقة اخرى .

انها نظرية اخرى .

هذه النظرية تقول ان القمر في دورانه حول الارض انما يشد مياه المحيطات معه ويحدث بذلك المد والجزر في البحار .

فرامل الارض

ففي الاقسام الضحلة من المحيطات يحدث احتكاك المياه المتحركة في قاع البحر ما يشبه الكابح (الفرامل) لدوران الارض. ويعني ذلك ان مدى النهار يطول ببطء كليل. كما يعني ايضا وفقا للمبادىء الطبيعية ان المسافة بين القمر والارض تزداد ايضا ببطء .

ويبدو أن الارض كانت منذ الفين مليون سنة تدور حول نفسها بسرعة فائقة ، كما ان القمر كان يكاد يلامسها . ويؤدي بنا ذلك الى التفكير باحتمال يقول ان الارض لدى تكوينها لم تكن تنعم بجرم يدور حولها . وفي اثناء دورانها بسرعة انسلخت منها قطعة واصبحت قمرا يدور حولها وهي نظرية تفسر حجم القمر .

نظريات ونظريات

وتواجه هذه النظرية صعوبات كثيرة . فاذا تخيلنا ان الارض تدور حول نفسها بسرعة فائقة تجعلها تقذف بالهواء والماء والغبار ، في الفضاء فان هذه المقذوفات لن تنطلق الا من المناطق الاستوائية لان هذه المناطق تدور بالنسبة الى غيرها بسرعة أكثر .

وهذه الاقسام التي قذفت بها الارض شكلت القمر وابتعدت عن الارض واستمرت في دورانها حول الارض في خط متواز مع خط الاستواء .

واذا كان ذلك هو الواقع فانها ستبقى في دورانها حتى اليوم . وستبقى في دورانها ايضا حتى لو انها تشكلت من غيمة غبار وغازات تسربت من الارض وانشقت عنها عند تكوينها .

خط الاستواء الشمسي

ولكن القمر لا يدور في خط متواز مع خط استواء الارض ، انه يدور حول الارض ، ومع الارض حول الشمس في خط قريب جدا من خط استواء الشمس .

واذا صح هذا الافتراض فان القمر في دورانه انما يؤدي دورة وكانه كوكب كامل يقوم بكامل حقوقه .

ومن المحتمل ان القمر كان كوكبا مستقلا في الاساس يطوف في جوار الارض وعلى مقربة منها فاحتجزته جاذبيتها واسرته في مدارها .. وبكلام عاطفي اخر .. سحرت لبه .. وشبكته .. واستولت عليه .. فاطاعها صاغرا .

واذا كان ذلك صحيحا فيجدر بنا ان نسأل متى اسرت الارض القمر ؟

ويبرهن بعض علماء طبقات الارض ان ثمة دلائل في صخور الارض تشير الى ان كارثة كبيرة المت بالارض وطغت عليها منذ الف مليون سنة او اقل ، وجاءت نتيجة حركة مد وجزر هائلة اكتسحت القارات وجرفت كل ما عليها .

ويقول العلماء ان هذه الحركة الهائلة جاءت بفعل عملية الاسر المفاجىء للقمر الذي كان في تلك الايام قريبا جدا من الارض وتسبب في تحركات المد الطاغية .

الجواب الصحيح

وقد تزودنا عملية الهبوط على وجه القمر بالجواب الصحيح عن اصل القمر وفصله . ولا شك ان الهبوط سيزودنا بحقائق اخرى لا تقل اهمية .

ومن السهل ان يثبت المرء ان القمر في انعدام وجود الجو فيه يصلح لان يكون مركزا مثاليا للرصد الفلكي . ولكن ذلك يتطلب رحلات عديدة الى القمر ومعدات وترتيبات معقدة لاقامة مثل هذا المرصد هناك . ويقال الشيء ذاته حول اية ناحية من نواحي غزو القمر .

وثمة مثال اخر ...

ان الفراغ الذي يغلف كل جزء من اجزاء القمر يخلو من الغازات اكثر من اي فراغ قد يمكن احداثه على وجه الارض .

ويمكن انتاج المواد بنقاوة لم تعهد من قبل لانها ستخلو من غلالة الغاز المنتشرة في كل مكان على الارض .

وبالامكان تبريد الاشياء في الليل القمري الذي يدوم اسبوعين بحرارة تقارب درجة الصفر المطلقة (٢٧٣ درجة تحت الصفر سنتغراد) وهي افضل من الامكانات التي تتيحها الارض الحارة .

والمعروف ان الطبقة الجوية التي تغلف الارض تعزل الاشعاعات الشمسية القوية ومنها الاشعة فوق البنفسجية وما بعدها . ولكن هذه الاشعاعات تصل جميعها على سطح القمر . وبالامكان استخدام هذه الاشعاعات لتطلق رد فعل كيماوي جديد . وبالامكان عندئذ دراسة تأثير الاشعاع على التسبب في السرطان والشفاء منه وعلى التحول الفجائي في الخلايا واسباب تلفها .

ان ما يبتغيه الانسان من رحلة القمر ليس التفوق الاميركي في الوصول الى القمر قبل الروس . ولكن ما يمكن للبشرية ان تفيد من هذا الغزو على الصعيد العامي .

العينات القمرية

لا شك ان المرحلة الاولى الى القمر ستزود البشرية بمعلومات ضخمة ولهذا السبب احضرت عينات التربة والصخر من القمر .

فاذا كان القمر جزءا من الارض او جزءا من غيمة الغبار والغاز التي كونت الارض فان قشرة القمر ستكون مشابهة لقشرة ارضنا .

ولكن من المحتمل الا تكون الحال كذلك .. فاذا كان القمر في الاساس جزءا من كوكب في الحزام النجيمي خلف المريخ ، فغيمة الغبار هناك وهي تبعد عن الشمس اكثر مما نبعد نحن بثلاث مرات قد تكون مختلفة في تكوينها الكيمائي عن غيمة غبارنا التي كونت ارضنا .

واذا كان غبار القمر لا يشابه ارضنا فان ذلك يدل دلالة قوية على ان القمر لم ينشأ في جوار ارضنا .

واذا جاءت هذه التكهنات صحيحة .. فان رحلة القمر لم تتح لنا ان نجتاز ٢٣٧،٠٠٠ ميل لاكتشاف قسم من النظام الشمسي وحسب بل انها قد تكون اتاحت للانسان ان يجتاز ٢٣٧ مليون ميل (اي مسافة تبعد الالف المرات عن القمر) لاكتشاف ما يحتمل ان يكون في تلك العوالم النائية .

واذا تبين لنا ان القمر كان دائما يعيش في جوار الارض منذ ولادته فليس لنا أن نفاجأ بالخيبة ففي ذلك وحده الشيء الكثير من المعلومات والمعرفة .

فقد اكتشفت رحلات « ابولو » السابقة مناطق في القمر تكثر فيها الجاذبية عن المناطق الاخرى بشكل مثير .

جاذبيات القمر

هذه المناطق التي تدعى البحار تشد اليها المركبات الفضائية المحلقة في مدار حول القمر وتجذبها . وقد يكون في هذه البحار بقايا نيازك اندفنت في جوف القمر سمكت البحار وغورتها ، او انها قد تكون طبقات ترسيبية ، وحظ احتمال ذلك ضئيل ، فيما لو كانت البحار قد احتوت او تحتوي المياه .

ان قشرة القمر ، فيما لو انهما تكونت في جوار الارض ، قد تكون مشابهة للارض الا ان تعاقب التاريخ على الارض والقمر يختلف اختلافا كبيرا في نتائجه على العالمين . ولذا فان الرحلة قد تحمل الى البشرية معلومات وافرة .

في قشرة القمر سر الارض

اذ ان قشرة الارض تعرضت كثيرا للرياح والمياه وعبث الاحياء ، ولم يبق في الحقيقة شيء من شأنه ان يسلط الاضواء على الاحوال التي سادت قبل ٥٠٠ مليون سنة.

اما الامر على سطح القمر فيختلف كثيرا . فالتأثيرات هنا تعتبر صغيرة جدا اذا قيست بالتأثيرات على الارض . وبامكاننا ان نعلم الكثير عن تاريخ الارض القديم من قشرة القمر اكثر ما تتيحه لنا قشرة الارض نفسها .

ومن المحتمل ان يوجد في قشرة القمر معادن وبلوريات اكثر مما نتوقع . فاذا كان القمر قد ولد في جوار الارض فانه اصاب حصة متساوية من العناصر والجزئيات التي تكونت منها الارض وجوها ومحيطها . واذا كان جزءا من الارض فانه قد يكون اخذ معه بعض الهواء والماء عندما انشق عن الارض .

ضعف الجاذبية

والواقع ان الجاذبية الخفيفة على سطح القمر التي تعادل سدس جاذبية الارض ، ليست كافية لتشد مياه البحار وتحتفظ بالاجواء على المدى البعيد .. ولذا يعتقد أن القمر حرم من ذلك بسبب ضعف جاذبيته .

فاذا كان للقمر بحار وطبقات جوية في الماضي فان جزئياتها قد لاقت تغييرات مشابهة لما حدث للبحار والاجواء على الارض . اذ ان الجسمين تعرضا للقوة الاشعاعية من الشمس ذاتها ومن المسافة ذاتها تقريبا .

وتتميز هذه التغييرات بطابع مهم بنوع خاص .. لانها انتهت في تطوير شبكة من الجزئيات من الانسجة الحية .

وكان علماء الكيمياء الحيوية يحاولون أن يضاعفوا التغييرات في المختبرات باقامة ظروف مماثلة لما كانوا يتخيلونه سائدا في ذلك الحين .

ومن الصعب ان يقرر المرء بطبيعة الحال مدى دقة هذه الظروف المماثلة . ولكن الانسان يستطيع ان يستأثر بتجربة جاهزة في اجوائها على سطح القمر . انها الظروف التي بدات بها التغييرات ولكنها توقفت بزوال المياه والاجواء من سطح القمر .

تطوير الحياة العضوية

وثمة احتمال صغير في ان تكون التغييرات قد احدثت نوعا من الحياة العضوية هناك من الجائز ان تنتعش وتتطور اذا ما اعيدت الى الارض بعد هذه السنين .

ومهما كان هذا الاحتمال صغيرا فانه يعتبر عاملا كبيرا وراء قرار عزل رواد الفضاء مع معداتهم والنماذج القمرية التي احضروها لدى عودة « ابولو — ١١ » من رحلتها المظفرة .

ليس لنا ان نفكر في ان قضية التطور الكيمائي للحياة هو امر ممتع لعلماء الاحياء وحدهم .

تقدم الطب

فمن المحتمل ان يكون للبحث في هذه الناحية افادة مباشرة في دنيا الطب والعلاج .

فعلى الرغم من التقدم البيولوجي الكبير في العقود الاخيرة الماضية ما زال الانسان يجهل ما يجري داخل الخلايا .

فالابحاث مثلا في قضية السرطان المعقدة لم تأت بغير نتائج واهية . اذ ان الابحاث لم تقدم لاحد في القرن العشرين غير معلومات قليلة حول الخلل الذي يصيب الخلية فيستبد بها السرطان .

اننا لا نعرف التفاعل الكيماوي الذي اخذ طريقا مخطئا وتسبب في المرض .

والى ان نكتشف ذلك لن يكون لنا كبير امل في اكتشاف العلاج .

من الصعب حقا ان يعلم الانسان ماذا يجري تماما داخل الخلية لان الكثير يحدث فيها . فثمة الاف من التفاعلات الكيماوية والتغييرات الفيزيائية تجري في الوقت نفسه وجميعها تؤثر على بعضها بشكل دقيق جدا ورقيق جدا .

ولكن لنفترض ان تحليلنا لقشرة الارض دلنا على ان كيمياء جزئياتها العضوية هي في مرحلة بداية من الحياة ، او انها تظهر لنا كيميائية حياتية دنيا تحت الحياة البدائية للخلية على الارض ، فستتوفر للانسان عندئذ حلول مرنة لعمل الخلية وتفاعلها . انها حلول غامضة في الخلايا على الارض بسبب المضاعفات الهرمية التي اتلفتها .

واذا ما اتيح لنا ان نكتشف الاسس في هذه الطريق فستتوفر لدينا معلومات حول الخطأ في خلية السرطان . وبهذه المعلومات سيتمكن علماء الاحياء ان يعودوا الى الخلايا الارضية وهم مدركون عما يبحثون فيضعون يدهم على اسباب السرطان ..

هذا هو الجواب او بعضه للذين يسألون ويتساءلون لماذا تنفق ملايين الدولارات للوصول الى القمر .

فالعلم كله واحد في جميع انحاء الارض فاذا دفعنا حدود الظلمة بعيدا عنا تراءى لنا الضوء الجديد لينير جميع الاماكن على وجه الارض .

انها فعلا اطول رحلة يقوم بها الانسان في التاريخ الى القمر لعبور اقصر طريق الى كشف لغز المرض على الارض .

رواد "ابولو-١١" يعرضون في برنامج تلفزيوني صندوقين يحتويان على الاتربة والصخور القمرية

اعلنت وكالة الفضاء الاميركية امس ، ان الولايات المتحدة تخطط لوضع ورشة فضائية تعمل في مدار حول الارض سنة ١٩٧٢ وتحمل ثلاثة رواد . وقد جاء هذا الاعلان بعد ان بث رواد «ابولو — ١١ » العائدة من القمر برنامجا تلفزيونيا عرضوا فيه صندوقين يحتويان على الاتربة والصخور التي احضروها من على سطح القمر .



● شعر ادوين الدرين احد رواد « ابولو ١١ » بالجوع يستبد به ، فافرغ انبوبا من اللحم المعقم لبصنع قطعة من الساندويش ● (صورة بالراديو من اب)

وقد واصل الرواد نيل ارمسترونغ وادوين الدرين ومايكل كولينز أمس اندفاعهم في المركبة « ابولو — ١١ » بسرعة متزايدة نحو الارض في خط سير ممتاز سينزلهم اليوم في المحيط الهادي .

برنامج تسلية

وقد عرض الرواد على المشاهدين على الارض برنامجا تلفزيونيا مسليا من الفضاء ليل أمس الاول .

وعرض الرائد مايكل كولينز قائد العربة الام عليهم كيفية وضع لحم مسحوق على قطعة خبز في حالة انعدام الوزن الموجودة في الفضاء، بينما اخذ الرائدان نيل ارمسترونغ وادوين الدرين اللذان هبطا على سطح القمر يراقبانه . ثم ادار ملعقة ممتلئة الى اسفل دون أن يسقط ما كان فيها .

وقال الدرين لسكان الارض خلال البرنامج الذي بث عن بعد اكثر من ٢٤٠ الف كيلومتر : مهما كان المكان الذي يسافر اليه المرء يشعر بالسرور للعودة الى موطنه .

وقال مايكل كولينز : اننا جالسون هنا نشاهد الارض تزداد حجما والقمر يتقلص .

وسأل قائد « ابولو — ١١ » نيل ارمسترونغ عن الطقس في منطقة الهبوط ، فاجابه مركز مراقبة الرحلة : يبدو الطقس جيدا جدا هناك . وتقول التكهنات ان هناك غيوما متفرقة على ارتفاع ٩٠٠ متر تقريبا ، وان الرؤية هي ١٦ كيلومترا . وهكذا تبدو الحالة ممتازة لاجل انتشالكم .

ومن المقرر ان تهبط « ابولو — ١١ » في الساعة ٦،٤٩ من مساء اليوم (بتوقيت بيروت) ، على بعد حوالي ١٩٠٠ كيلومتر جنوبي غربي هاواي .

موسيقى قمرية

وفي وقت سابق أمس الاول ، اذاع الرواد نحو الارض عينة مما دعوه موسيقى قمرية . فقد انطلقت أصوات مثل صفارات سيارات الاطفاء وتبعها صوت منشار ثم ما يشبه ضحكا سريعا جدا .

ولم يشرح الرواد فورا هذه الاصوات ، ولكنهم اقروا ، في ما بعد ، بانهم سجلوا هذه الاصوات على شريط . وقال ارمسترونغ :انه تسجيل مفضل لدي ، لقد صنع قبل عشرين سنة تقريبا . وهو يدعى : موسيقى من القمر .

وقال مركز مراقبة الرحلة ، بعد انتهاء اذاعة التسجيل : شكرا على ايقافه .

عرض تراب القمر ببرنامج تلفزيوني

وقد ضبط الرواد خط سيرهم أمس الاول ، باطلاق زخة قصيرة من المحرك لتوجيه المركبة نحو طريق تنزلها بجوار حاملة الطائرات « هورنيت » .

وكان البرنامج التلفزيوني اهم احداث يوم أمس الاول ، وقد عرض ارمسترونغ على المشاهدين صندوقين مختومين يحتويان على الاحجار والتراب التي جمعها هو والدرين خلال سيرهما على القمر . وقال : اننا نعرف ان علماء كثيرين من عدد من الدول يقفون على قدم الاستعداد لرؤية هذه العينات القمرية . وخطر لنا انكم قد تكونون راغبين بالتأكد من وجودها هنا فعلا .

هيوستون — ر ، اب ، يب ، وص ف .

روسيا تواصل رحلاتها الفضائية المأهولة

اعلن العالم السوفياتي ليونيد سيدوف ، ان روسيا تعتزم مواصلة الرحلات الفضائية المأهولة رغم نجاح الولايات المتحدة في انزال اول انسان على سطح القمر .

واضاف في مقال كتبه بصحيفة « برافدا » : سنستمر استكشافات الفضاء السوفياتية في مختلف الاتجاهات ، بما في ذلك الرحلات الفضائية المأهولة .

ووصف نزول الرائدين الاميركيين على القمر بانه حدث بديع ذو مغزى تاريخي عظيم ، ولكنه قال انه واحد من سلسلة انجازات بديعة متشابكة وكانت جميع الانجازات الاخرى التي ذكرها روسية .

وهذه الانجازات هي : اول سبوتنيك ، اول انسان في الفضاء ، اول سير في الفضاء ، واول اطلاق سفن فضائية غير مأهولة الى القمر والمريخ والزهرة .



زعماء السوفيات يعلنون في برقية تهنئة الى الرئيس عبد الناصر

المساعدات السوفياتية لمصر ستستمر حتى ازالة آثار العدوان

انهالت برقيات التهنئة من زعماء العالم امس على الرئيس جمال عبد الناصر في ذكرى ثورة ٢٣ تموز ، وتعهد الزعماء السوفيات في برقيتهم باستمرار تقديم المساعدة الى الجمهورية العربية المتحدة والدول العربية الاخرى لازالة اثار العدوان . واكدت الجزائر ايضا التزامها بخوض المعركة لطرد العدو من الاراضي المحتلة .

واعلن في موسكو ، ان برقية التهنئة الى الرئيس جمال عبد الناصر ارسلت من قبل ليونيد بريجنيف زعيم الحزب الشيوعي السوفياتي ، واليكسي كوسيغين رئيس الوزراء والرئيس نيكولاي بودغورني .

وقالت البرقية ان الثورة انهت اعتماد الجمهورية العربية المتحدة على القوى الاستعمارية ، واقامت اساسا لتحويل اقتصادي واجتماعي وسياسي عميق .

ومضت البرقية تقول : ان الاتحاد السوفياتي قدم مساعدات شاملة للجمهورية العربية المتحدة والدول العربية الاخرى التي تعرضت للعدوان الاسرائيلي ، وسيستمر في تقديم هذه المساعدات .

واضافت : ان الاتحاد السوفياتي يؤيد باستمرار مطالب الدول العربية تطبيق قرارات الامم المتحدة من اجل انسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي المحتلة ، واقامة سلام عادل ودائم في الشرق الاوسط .

غريشكو يهنىء الفريق محمد فوزي

هذا ، وبعث المارشال اندريه غريشكو وزير الدفاع السوفياتي ببرقية تهنئة الى الفريق محمد فوزي وزير الحربية بمناسبة يوم القوات المسلحة .

وجاء في هذه البرقية ان الاتحاد السوفياتي يساند دائما الكفاح العادل للشعب المصري والشعوب العربية من اجل الحرية والاستقلال الوطني وازالة اثار العدوان الاسرائيلي .

واضاف ان رجال القوات المسلحة السوفياتية يتمنون من اعماق قلوبهم لاخوانهم المصريين كل نجاح في تدعيم مقدرتهم الدفاعية من اجل بلادهم وقدرتهم على الدفاع عن مكاسب الثورة المصرية .

الجزائر تعلن التزامها بالمعركة

وفي الجزائر ، تعهد الرئيس هواري بومدين بمواصلة النضال من اجل التحرير .

وقال في رسالة بعث بها الى الرئيس جمال عبد الناصر بمناسبة الذكرى السنوية السابعة عشرة للثورة المصرية : اننا نؤكد التزامنا معكم بخوض معركة التحرير لطرد المعتدي من الاراضي العربية في هذا الوقت الذي يقتضي مزيدا من الصمود واليقظة .

برقية البكر لعبد الناصر

وفي بغداد ، بعث الرئيس العراقي احمد حسن البكر ببرقية تهنئة الى الرئيس جمال عبد الناصر بمناسبة ذكرى ثورة ٢٣ تموز هذا نصها :

يسعدني أن اغتنم مناسبة ذكرى ثورة ٢٣ تموز ، لابعث لسيادتكم باسمي وباسم الشعب العراقي ازكى التحيات واخلص التهاني القلبية راجيا لكم شخصيا كل صحة وهناء ، وللشعب العربي الشقيق مزيدا من العزة والرفعة والازدهار .

الخرطوم تشيد بالثورة المصرية

وفي الخرطوم ، وجه اللواء اركان حرب جعفر النميري رئيس مجلس الثورة السوداني ، والرائد فاروق عثمان حمد الله رئيس وزراء السودان بالنيابة ووزير الداخلية ، والسيد فاروق ابو عيسى وزير خارجية السودان بالنيابة ، كلمات تهنئة امس من راديو ام درمان للشعب في الجمهورية العربية المتحدة بمناسبة الذكرى السابعة عشرة لثورة ٢٣ تموز .

وقال اللواء النميري في كلمته : ان ثورة ٢٣ تموز اضاءت معالم طريق الثورة والمجد امام الانسان العربي والافريقي على السواء .

وبعد ان عدد اللواء النميري الانجازات التي حققها الشعب في المتحدة تحت قيادة الرئيس جمال عبد الناصر ، اشار الى الانتصار العسكري الكبير الذي حققته القوات العربية على أرض الجزيرة الخضراء ، والانتصارات الكبيرة التي تتحقق على كل الجبهات العربية .

وتمنى للقوات العربية الانتصار في المعركة الفاصلة القادمة ، معركة التحرير .

وقال الرائد فاروق عثمان في كلمته : ان تلاحم ثورة ٢٥ ايار في السودان مع ثورة ٢٣ تموز ومع كل الحركات التقدمية في العالم ، هو ضرورة حتمية .

واشار الى معارك الردع الاخيرة على جبهة قناة السويس ، وقال : ان البطولات التي تقوم بها القوات المصرية تزيدنا ثقة واملا في ان النصر النهائي والحتمي قد اصبح وشيكا .

وقال السيد فاروق ابو عيسى ان ثورة ٢٥ ايار في السودان انتصار جديد للنضال العربي الذي تمثل في ثورة ٢٣ تموز ، وان تلاحم الثورتين يعطي النضال العربي القوة الدافعة للقضاء على بقايا النفوذ الاستعماري والوجود الصهيوني .

« البرافدا » : الثورة المصرية مثال بالشرق الاوسط

ومن جهة ثانية ، اشادت صحيفة « برافدا » السوفياتية امس بثورة ٢٣ تموز ، وقالت انها اتخذت مثالا تحتذي به جميع شعوب منطقة الشرق الاوسط وافريقيا .

وضربت الصحيفة على ذلك مثلا بالثورة السودانية التي اطاحت بالعناصر الرجعية التي تعاونت مع الاستعمار .

واضافت انه لهذا السبب ، تشعر الدوائر الاستعمارية بالقلق ، تلك الدوائر التي تستخدم المعتدين الاسرائيليين في خدمة اطماعهم الاستعمارية في المنطقة .

واستطردت الصحيفة تقول : ان الانباء الواردة من منطقة قناة السويس توضح ان الموقف قد تغير ، وان الجيش المصري يوجه ضربات قاصمة للمعتدين في البر والجو ، وان عمليات الردع تطرد بسرعة هائلة ، وان اعداء الشعب المصري قد فشلوا في تحقيق اطماعهم لان الثورة المصرية مستمرة .

واضافت الصحيفة أن التحول الذي شهدته الجمهورية العربية المتحدة خلال السبعة عشر عاما الماضية ، قد احدث تغييرات في الحياة الداخلية للمجتمع ، وان هذا التغيير لم يحدث فقط في الاتجاهات الاشتراكية في البلاد ، ولكن قطاع الاقتصاد القومي قد تدعم ايضا نتيجة هذا التحول .

القاهرة ، موسكو ، الجزائر ، الخرطوم — اشا ، ر ، اب

اود بول يغادر القاهرة

غادر القاهرة بعد ظهر امس الى القدس المحتلة الجنرال اودبول كبير المراقبين الدوليين بعد انتهاء زيارته استغرقت يوما واحدا .

وقد اجتمع أودبول خلال هذه الزيارة بالسيد صلاح جوهر وكيل وزارة الخارجية كما زار منطقة الاسماعيلية .

الغاء تأشيرة الدخول بين العراق واليمن الجنوبية

اصدرت الحكومة العراقية قرارا امس ، يقضي باعفاء رعايا جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية القادمين الى العراق من تاشيرة الدخول وذلك على اساس المعاملة بالمثل .

بغداد — ر

خوان كارلوس يوافق على تعيينه خليفة لفرانكو

● الرئيس الاسباني الجنرال فرانكو يلقي خطابه في مجلس النواب الاسباني ويعلن تعيين الامير خوان كارلوس دو بوربون خلفا له وملكا على اسبانيا ●

(صورة بالراديو من ا.ب)

اعلن امس الامير خوان كارلوس دي بوربون الذي يبلغ الحادية والثلاثين ، موافقته على تعيينه كخليفة للجنرال فرانكو في رئاسة الدولة الاسبانية وكملك لاسبانيا في المستقبل .

وكان الجنرال فرانكو ، قد اختار الامير خوان خليفة له في رئاسة الدولة الاسبانية وملكا على اسبانيا . واعلن ذلك في جلسة للبرلمان الاسباني ليلة أمس الاول اقرت هذا الاختيار باكثرية ضخمة . ولم يحضر الامير الذي يبلغ الحادية والثلاثين الاجتماع .

وقد قامت في مدريد أمس ، تظاهرات احتجاج على التعيين نظمها انصار الجمهورية في اسبانيا .

مدريد — ر،ا.ب،وصف

رئيس العراقي يبحث مع ياسر عرفات القضايا المتعلقة بالثورة الفلسطينية

استقبل الرئيس العراقي احمد حسن البكر في بغداد امس ، السيد ياسر عرفات بمنظمة التحرير الفلسطينية واعلن رسميا ان المباحثات بينهما دارت في جو تسوده صراحة والاخوة حول القضايا المتعلقة بالثورة الفلسطينية والثورة العربية المعاصرة .

اعلنت وكالة الانباء العراقية، المباحثات تناولت ايضا الجوانب ة في مختلف القضايا المطروحة لساحة العربية ، واكد فان على ضرورة وضع اتيجية صحيحة للتحرير .

ا تناول البحث الحلول مية وضرورة رفضها ، رة التركيز على القوى المضادة ة الفلسطينية واسلوب هتها ومعالجتها . وقد نوقشت الاخطار التي تهدد الامة ية امام تعاظم التآمر الصهيوني بريالية العالمية . واكدا على ة الاستعدادات العسكرية ياسية لمواجهة التحرك عدي الذي طرحته العصبة كرية الاسرائيلية في وجه العربية .

اضافت الوكالة تقول ان وجهات تلاقت حول جميع المواضيع تناولها البحث .

كان السيد عرفات قد وصل الى يوم الاثنين الماضي في زيارة انه سيجري خلالها مباحثات المسؤولين العراقيين تستهدف الثورة الفلسطينية .

رائيل وروديسيا

ن جهة ثانية ، قارنت «فتح» ع الحالي في اسرائيل ع في المستعمرات الافريقية ة في روديسيا .

بلاء ذلك في « رسالة الى يا » قراها في مؤتمر صحفي امس الاول احد كبار ولين في حركة « فتح » . ر ممثلون عن «فتح» بدعوة لحكومة الجزائرية ، المهرجان للثقافة الافريقية الذي بالجزائر يوم الاثنين الماضي.

الت الرسالة : ان افريقيا فريقيا كانت محتلة ولا تزال اجزائها محتلة كبلادنا .وان نيا تساند يان سميث في يا كما تساند الولايات ة اسرائيل في فلسطين ، سية ذاتها لا تختلف .

ض لتدريب وار في العالم

برض ممثل « فتح » تاييد ه لجميع الذي يرغبون في ة لاستعادة اراض يعتبرونها ما في ذلك تدريبهم في بها العسكرية .

ال ان عرضه يشمل حركة « الفهود السود » في الولايات المتحدة التي تؤيدها « فتح » مع جميع الحركات الثورية الاخرى في جميع انحاء العالم .

وكان الدريج كليفر وزير الاعلام في حركة « الفهود السود » قد اعرب في وقت سابق عن تاييد حركته للقضية الفلسطينية .

وندد مسؤول « فتح » في مؤتمره الصحفي بمساعدات اسرائيل للدول الافريقية بمساندة الولايات المتحدة . وتساءل قائلا : كيف يمكن لدولة تتسول الهبات ان توزع مساعدات على غيرها ؟

ومضى يقول ان الفلسطينيين سيقاتلون الى ان يصلوا الى هدفهم وهو اقامة دولة ديمقراطية في فلسطين لكل من يرغب بالعيش فيها . واضاف يقول : اننا نعتقد بان الافريقيين الذين يقاتلون من اجل الحرية في افريقيا يجب ان يحاربوا من اجل الحرية في فلسطين .

وقال ان « فتح » لا تشعر بحاجة ملحة لاقامة حكومة فلسطينية ثورية موقتة ، ولكنه يعتقد ان موقف دولة عربية معينة حول القضية الفلسطينية بحاجة الى اعادة نظر .

بغداد ، الجزائر — واع ، ر

ملاحو المركب « رع » بعد المحنة

● طاقم المركب « رع » بعد ان انتقلوا عنه في منطقة تقع على بعد ٦٠٠ ميل من الجنوب الغربي لجزر بربادوس والتجأوا الى السفينة « شناندواه » التي انقذتهم في الوقت المناسب . وهم من اليسار : الروسي الدكتور يوري سنكيفتش والمصري جورج سوريال ، وقائد الرحلة المكتشف النروجي هيردال والمكسيكي سانتياغو شانيس والايطالي تاريو ماوري والبحار الاميركي نورمان بيكر واخيرا عبدالله جيتريما من جمهورية تشاد الافريقية ●

(صورة بالراديو من ا.ب)

الشافعي يؤكد التزام فرنسا بالسياسة الديغولية بالنسبة للشرق الاوسط

اعلن السيد حسين الشافعي عضو اللجنة التنفيذية للاتحاد الاشتراكي العربي بعد عودته الى القاهرة مساء امس الاول من جولة في الدول الافريقية ، ان موقف فرنسا من مشكلة الشرق الاوسط لا يزال كما كان في الماضي ولم يطرا عليه اي تبدل .

وقال السيد الشافعي الذي بدا جولته الافريقية بزيارة لباريس: ان موقف فرنسا الان ، هو نفس الموقف الذي سبق للجنرال ديغول ان اتخذه من مشكلة الشرق الاوسط .

واضاف انه من المستحيل اقرار السلام في الشرق الاوسط طالما ان اقساما من الاراضي العربية ما تزال ضحية العدوان ، وطالما ان اسرائيل ترفض تطبيق قرار مجلس الامن الدولي .

ومضى السيد الشافعي يقول ان الشعور السائد لدى جميع المسؤولين الافريقيين ، هو ان احدى الدول الافريقية قد تعرضت لعدوان مسلح واحتلت اجزاء من ارضها . وعلى ذلك فان العدوان ليس موجها ضد الجمهورية العربية المتحدة فقط .

رسائل جوابية

واشار الى انه يحمل رسائل جوابية الى الرئيس جمال عبد الناصر من رؤساء الدول الافريقية التي زارها . وتتضمن هذه الرسائل تحديدا لمواقف هذه الدول وتاييدها للجمهورية العربية المتحدة في نضالها من اجل ازالة اثار العدوان الاسرائيلي .

وقد تناولت جولة السيد الشافعي ، موريتانيا ، والسنغال وشاطىء العاج ، وغينيا ، ونيجيريا والكونغو برازافيل ، والكونغو كينشاسا .

القاهرة — وصف

احتمال تحطم جهاز قياس الاهتزازات على سطح القمر

اعلن المسؤولون عن ابحاث الفضاء في هوستون مساء امس الاول ان جهاز قياس الاهتزازات الذي تركه رائدا مركبة الفضاء الامركية « ابولو — ١١ » على سطح القمر ، قد سجل عددا من الاهتزازات منذ مغادرتهما القمر ، ولكنه قد يكون تحطم عندما اقلعت المركبة القمرية «ايغل».

ويقوم المسؤولون في الادارة القومية للملاحة الجوية والفضاء ببحث الاهتزازات التي سجلها الجهاز امس الاول وذلك لمعرفة مصدرها .

...ات عربية تطلب ...ن التحقيقات مع ...سيس بالعراق

، صحيفة « الثورة » البغدادية ان اكثر من عاصمة عربية حاضر التحقيقات التي اجرتها ت العراقية مع الجواسيس عترفوا بارتباطاتهم مع المخابرات ، مع نصوص حرفية هم . ولم تذكر الصحيفة هذه العواصم .

بغداد — ر

مفاوضات بين ليبيا واليابان حول امتيازات التنقيب عن النفط

ذكرت أمس شركة تيكوكو للنفط ان ثلاث شركات نفط يابانية تأمل توقيع اتفاق اساسي في الشهر القادم مع الحكومة الليبية للحصول على امتيازات نفطية .

والشركات الثلاث هي شركة ميتسوي للتعدين ، وشركة ميتسوي اند كومباني وشركة تيكوكو . وتخطط هذه الشركات للتعهد بتطوير النفط في ليبيا .

وارسلت المجموعة فريقا من خمسة اعضاء أمس الاول الى ليبيا لاجراء المفاوضات النهائية .

واذا نجحت هذه المفاوضات ، فان المجموعة اليابانية ستبدا اعمال المسح في اوائل السنة القادمة .

وستبلغ نفقات البحث عن النفط في السنوات الثلاث الاولى ما يتراوح بين ٤٠٠٠,٠٠٠ مليون ين و ٤٥٠٠,٠٠٠ مليون ين اي ما يتراوح بين ٤٦٠٠,٠٠٠ جنيه استرليني و ٥٤١٠,٠٠٠ جنيه

طوكيو — ر

تحذير سينمائي حول فيلم ٦ بنات وعريس

...كالة بكار في لبنان انها صاحبة الحق الوحيدة لتوزيع الفيلم المصري ...د ووجيده (اسمه الجديد ٦ بنات وعريس) انتاج العصرية ...ا (عبد الرحمن كيخيا) اخراج السيد زياده ، بطولة محمد عوض ، الهنيدي ، امال فريد ، سناء مظهر ، محمد رشدي وغيرهم وذلك ...ن التالية : لبنان ، سوريا ، العراق ، الاردن ، الكويت ، البحرين شمال افريقيا بموجب عقد تنازل وتوزيع موقع من صاحب الشركة وموافق عليه من لجنة تقييم الافلام بالقاهرة بتاريخ ٢٨ — ١ — كما تحذر الموزعين ودور السينما من التعاقد او عرض الفيلم المذكور قبل ...ل على موافقتنا القانونية .

دعوة

عاليه في ١٥ — ٧ — ١٩٦٩

ان المحكمة المذهبية الدرزية في عاليه تدعو المدعى عليه منعم ملحم نعيم من الشويفات اصلا والمجهول محل الاقامة للحضور امامها يوم الثلاثاء تاريخ ١٤ تشرين الاول عام ١٩٦٩ لبيان دفاعه بالدعوى المقامة عليه من ليلى نبيه نعيم بمادة مهر مؤجل ومعجل باعتباره احد ورثة زوج المدعية . وعند عدم حضوره يصار الى ابلاغه جميع الاوراق بما في ذلك الحكم القطعي على ايوان المحكمة ومن كاتبها تحريرا ١٥ — ٧ — ١٩٦٩

رئيس القلم
حسيب زين الدين

هكذا اصله الأصل

« ابولو - ١١ » تعود اليوم من القمر الى الارض و« فوتبول » لبنان يحاول غداً الاستقرار في قاعدة الاتحاد

تعود اليوم المركبة الاميركية « ابولو ١١ » الى الارض قادمة من القمر . وتصعد غدا المركبة اللبنانية « فوتبولو ٧ » من مركز اطلاق اللجان في قاعدة اتحاد كرة القدم في محاولة للخروج من فلك المشاكل . الا ان السؤال المطروح الان هو هل ستحط المركبة اللبنانية في بحر الهدوء ام في بحر الازمات ؟



● اهون الشرين

يكاد موضوع انتقالات لاعبي كرة القدم يطغى ، او هو بالفعل قد طغى على كل ما عداه من المواضيع المطروحة اليوم على بساط البحث في اوساط اللعبة الشعبية بعد قضية الانتخابات بالطبع .

وقد بلغ من اهتمام الاندية بقضية الانتقال حدا جعل بعضها يميل الى تعقيد الموضوع والوقوف بوجه تحرير اللاعبين والتصدي للاتحاد وافهامه ان فتح باب التواقيع قد يؤدي الى قفل بابه !

لقد مضى اربع سنوات على تقييد اللاعبين بجمعياتهم رغم ارادة هؤلاء وصيحاتهم المطالبة بالعودة الى النظام السابق القاضي بارتباط اللاعب بناديه مدة سنتين فقط .

وردا على الاراء المتضاربة حول موضوع التحرير والتمديد قال مسؤول في الاتحاد ان الاندية التي تقف بوجه تنفيذ قانون الانتقال تخشى اذا ما نفذ ان يؤدي الى جر اللعبة الى احتراف يصعب عليها الوقوف امام تياره الذي قد يجرف لاعبيها وما اقتصدته في صناديقها من ريع بطولة الموسم الماضي .

الا انه يخفى على المسؤول الاتحادي وعلى دعاة تقييد اللاعب لمدة اربع سنوات ان « بدعة » الاستفتاء باتت تهدد اللعبة بشر الاحتراف المستتر اكثر مما يحمله نظام التوقيع لسنتين من مخاطر .

ان واقع اللعبة في بلدنا يفرض العودة الى النظام السابق لانه لا يجوز في حال الابقاء على الهواية المزعومة جعل اللاعب عبدا يلعب لناد ما قسرا عنه ورغم ارادته .

ف . خ .

فغدا سيلتئم الشمل ويلتقي اعضاء الجمعية العمومية ليقترعوا ويقرروا مصير اللعبة ولو لموسم واحد على الاقل . لذلك ، فالاندية امام صعوبة الاختيار وحسن الانتقاء انما تقامر على مستقبلها ومستقبل كرة القدم ، ومن واجبها تجاه نفسها وتجاه سمعة الكرة اللبنانية ان تضع نصب اعين ممثليها هذه الحقيقة التي لا تقبل الجدل .

لقد بلغ عدد المرشحين كما اذاع مكتب اتحاد الكرة ١٤ وعلى المقترعين ان يختاروا نصفهم . وازاء هذا الواقع فان الفرصة مؤاتية لانتخاب لجنة ادارية محايدة ان لم تكن مئة بالمئة فعلى الاقل تضم اكثر من عضو محايد خاصة وان المرشحين ليسوا جميعا من ممثلي الاندية كما كان واقع اللجنة السابقة .

● ماضي المرشحين ومستقبل الكرة

ان اكثرية المرشحين لدخول « الجنة » الاتحاد ليسوا غرباء عن وسط اللعبة ، فلا مجال اذن للتطبيقات والكومبينات ووضع « الفرمانات الانتخابية » ، هذا اذا كان المقترعون ينوون اتباع المنطق والعمل بوحي من الواجب فالطريق واضح امام الجميع ، ووضوحه يأتي من مراجعة ماضي المرشحين وقراءة سجلاتهم والاطلاع على عاداتهم لانها بدون شك ستكون نواة اعمالهم في المستقبل واكمال البرامج المعدة سلفا ، فالعادة كما قال ارسطو طبيعة ثانية وتغييرها صعب جدا ان لم يكن مستحيلا .

وعلى كل حال ان بطولة موسم المجلتب وما رافقها من حوادث وما جرته من ذيول ، كل ذلك ما زال في الذاكرة حيا ، الا اذا كانت ذاكرات ممثلي الاندية ضعيفة وقابلة للنسيان امام الوعود والعهود وكلام الليل الذي يمحوه النهار !





● سجلت الرياضية السوفياتية « هادجدا تشيجوفا » رقما « صاروخيا » للكرة الحديدية قدره ١٩٫٤٧ مترا وذلك خلال المباراة التي اقيمت في اوديسا بمناسبة الذكرى الثانية عشرة لبطلي العاب القوى الاخوين « زنامنسكي » ●

(صورة من تاس)

المماليك !

تنشط الحركة التجارية في لبنان بشكل ملحوظ مرة كل اربع سنوات مع قدوم الانتخابات النيابية ، فيشتري بعض الطامحين بالنزول في « فندق ساحة النجمة » رضى رؤساء الكتل مطمئنين الى تأييد الناخبين من وراء ذلك ، وكان هؤلاء الناخبين هم مماليك لرؤساء الكتل !

ويبدو ان تلك العادة قد استشرت في دماء اللبنانيين فباتت ترافقهم كظلهم في جميع الميادين واخذ اهمال الرعاة للرعية يزداد شيئا فشيئا .

واخر صفقة من هذا النوع تتم اليوم في الوسط الرياضي وبشكل مختلف قليلا . فبدلا من ان يسعى المرشحون لكسب ثقة اعضاء الجمعية العمومية لاتحاد كرة القدم عن طريق الخدمات والحياد ومساواة الكبار بالصغار ، وبدلا من ان يضع المرشحون ايضا برامجهم الانتخابية ويضمنوها المشاريع المنوي تنفيذها ، بدلا من ذلك ، يسعى « اباطرة » اللعبة في لبنان لفرض لجنة من ممثلي الاندية الكبيرة ربما لاكمال طريق « الكومبينات » !

والمؤسف ان الناخبين بدلا من ان يضعوا حدا لهذه المهازل ، يتقربون من المرشحين ويتسابقون ليحظوا برضاهم ، وهذا ما يطرح في الافق سؤالا كبيرا وهو : هل صار وسط كرة القدم مزرعة خاصة وهل اصبح العاملون بهذا الوسط سلاطين ومماليك ؟

طالب صفا

الاحمدي الكويتي يلعب مع الجزيرة ببيروت

يزور بيروت في السابع من اب المقبل فريق النادي الاحمدي لكرة الماء ليلعب ضد فريق نادي الجزيرة في مسبح المدينة الرياضية . ويرد الفريق البيروتي الزيارة للكويت في ١٨ ايلول .

« أقوياء » اتحاد الكرة يعدون مفاجأة « لأذكياء » المعارك الانتخابية واجتهاداتهم

باقتراب موعد انتخاب اللجنة الادارية لاتحاد كرة القدم ، تزداد حدة المنافسة بين المرشحين ويسعى كل فرد منهم الى كسب المزيد من الاصوات والتقرب من المقترعين خاصة اولئك الذين لم يتخذوا قرارا حاسما بعد .

الا ان حدة المنافسة وتتبع مراحل المعركة الانتخابية قد انست بعض المرشحين وافهمهم فلم يتأكدوا من صحة ترشيحاتهم او الخطوات القانونية الواجب عليهم اتباعها . واذا كان المرشحون قد تساهلوا هذه الامور فان الاتحاد لم ينس ، بل ترك القضايا تسير في مجراها الطبيعي حتى اليوم الاخير ليقدم لبعض المرشحين ممن لا تنطبق عليهم الانظمة هدية متواضعة هي عبارة عن شطب اسمائهم كما بلغ مسامعنا من مصادر موثوقة .

فالمفروض قانونا ان يكون المرشح عضوا في اللجنة الادارية لاحد الانديه ومندوبا عنه في الاتحاد او ان يكون حياديا وسبق له ان قدم استقالته من عضوية اللجنة الادارية للنادي الذي كان يمثله قبل ثلاث سنوات من موعد الانتخابات .

والواقع ان القاء نظرة فاحصة على وضع المرشحين من الناحية القانونية تظهر ان اكثر من شخص لا تنطبق عليه الشروط المطلوبة لقبول ترشيحه ، وليس عجيبا في هذه الحال ان يضطر الاتحاد الى شطب بعض الاسماء المخالفة للشروط القانونية ويتقلص بالتالي عدد المرشحين من ١٤ الى عدد آخر يظهر نهائيا يوم غد وقبيل البدء بالتصويت .

رميات

● الغريب

لم يزاول في حياته اي ضرب من ضروب الرياضة ورغم ذلك دفعته ظروف خاصة ليحلق في ميادينها بالكلمة ويعرض نفسه مع الزمن كمرب له رسالة وله طلاب !

والعجيب في امر المربي الغريب عن الحركة الرياضية انه اهتم بمظهر الرياضة وشغف الناس بها واهمل جوهرها واهدافها فاساء حيث اراد ان يحسن وكادت تعاليم الرياضة النبيلة بسبب ذلك ان تختفي ليحل محلها كل ما هو غريب عنها !

● فرض !

في الوقت الذي يفترض فيه ان يسعى الطامحون الى دخول جنة اتحاد كرة القدم لكسب ثقة اعضاء الجمعية العمومية — على الاقل لتأمين الفوز وركوب الكرسي — يحدث العكس ، فيتسابق « الناخبون » الى نيل رضى المرشحين او من هم في طريق الترشيح والتقرب منهم على اعتبار ان العادة قد جرت ان تشكل اللجان الادارية بغياب الجمعيات وباسلوب الفرض !

● كلمات متقاطعة !

يكاد الوضع الرياضي في لبنان يكون اشبه بالكلمات المتقاطعة فالادارة تخطط عموديا وتنفذ افقيا .. وتترك الناس في النهاية يبحثون عن النتيجة بين الافقي والعمودي !

وتتميز الكلمات المتقاطعة عن التنظيم الرياضي في لبنان بان المرء يستطيع حل الغازها بواسطة المعاجم . اما الادارة فلا المعاجم ولا القواميس قادرة على حل رموز مخططاتها او تحديد سير اتجاهها افقيا او عموديا !

فريق النجمة يسافر الجمعة الى السعودية

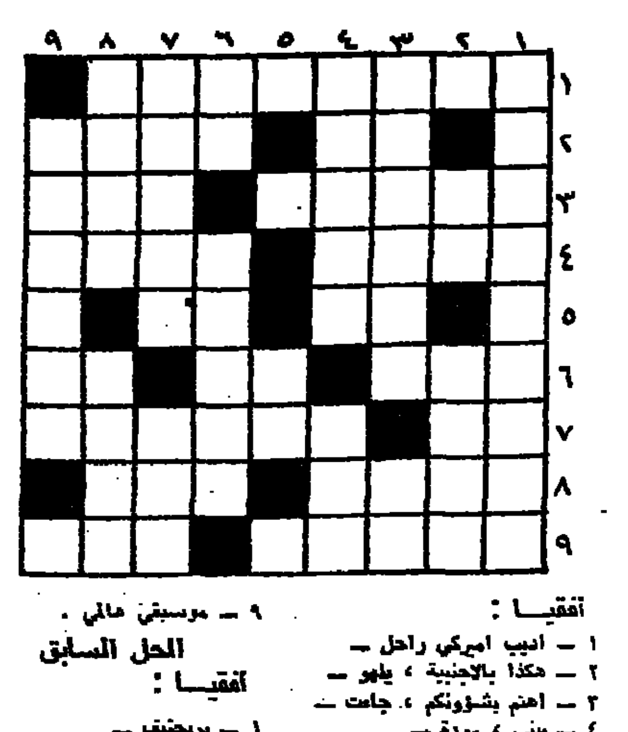
يغادر فريق نادي النجمة الرياضي بيروت الى السعودية في الساعة السابعة من مساء يوم غد الجمعة للعب في الرياض ثلاث مباريات بدعوة من نادي الشباب الرياضي . وتتألف البعثة من ٢٥ شخصا برئاسة السيد عمر غندور .

الاستقلال يلعب في تركيا

يزور تركيا في العاشر من اب القادم فريق الاستقلال ليلعب مباراتين بكرة القدم الاولى يوم ١٠ منه ضد فريق طرطوس سبور بطل اندية الدرجة الثالثة المحترفة والثانية في ١٧ منه ضد فريق كونيا سبور .

استراليا تعد فريقها لكأس العالم لكرة القدم

نظمت استراليا ثلاث مباريات لفريقها الاهلي لكرة القدم مع فريق اليونان — فازت استراليا في اول مباراة ١ — صفر وزاد املها في الفوز على كوريا الجنوبية في تشرين اول القادم في مباريات التصفية على كأس العالم والوصول الى الادوار النهائية التي تقام بالمكسيك عام ١٩٧٠ ، خاصة ان كوريا الديمقراطية التي اخرجت استراليا من بطولة الكأس عام ١٩٦٦ لا تشترك هذه المرة .



سيشترك في السباق الدولي الثاني للزوارق الذي تقيمه شركة دانهيل في بيروت هذا الصيف ابطال عالميون منهم بروكس — هونون وبيتر باتمان عن بريطانيا . وابطال اسكتلنديون اخرون وبرلينو ودي بوريل عن فرنسا . وهم ابطال في مباريات جرت في ١٩٦٥ و١٩٦٦ و١٩٦٧ و١٩٦٨ وسيشترك معهم ايضا المستر واترمان وزوجته اللذان مثلا البحرين في السنة الماضية في السباق الاول وسيمثلان البحرين ايضا هذا العام . ويبدو ان التنافس كبير وهو يشير الى ان وقائعه ستكون مثيرة للغاية . وفي الصورة المستر واترمان وزوجته ممثلا البحرين في سباق الزوارق الدولي الثاني الذي تقيمه شركة دانهيل .

رفض اشراك المحترفين في كأس ديفيز

رفض مندوبو البلاد التي اشتركت في بطولة كأس ديفيز للتنس الطلب الذي تقدمت به فرنسا واميركا وهولندا لاشتراك المحترفين في البطولة القادمة بنسبة ٢١ صوتا ضد ١٩ .

عقد هذا الاجتماع في لندن عقب الانتهاء من بطولة ويمبلدون للتنس في الاسبوع الماضي . وقد تم الاتفاق على ان يكون اشتراك المحترفين اذا وافق ثلثا اعضاء البلاد المشتركة في هذه الكأس .. ولن يكون ذلك قبل مضي عام على الاقل .

احسن ٥ لاعبين برأي « بيليه »

تحدث بيليه في تلفزيون البرازيل عن مستوى الرياضة في بلاده ثم اجاب عن سؤال يدور حول تحديد احسن خمسة لاعبين في العالم في نظره فقال انهم :

بكنباور (المانيا الغربية) بوبي تشارلتون (انجلترا) ايوزيبيو (البرتغال) ريفيرا (ايطاليا) جورج بست (ايرلندا) .

ثم سكت تواضعا .. دون ان يذكر نفسه في ترتيب احسن خمسة لاعبين !

حوادث

اوهم الحلاق انه مليونير وقنصل فخري في لبنان فنزل بضيافته واخذ يتنقل بسيارته

توجه حلاق نسائي في ضهور العبادية يدعى الياس سعيد زريق الى مخفر الدرك ، وقال انه تعرض لعمل احتيالي مثير ، بطله مواطن من زغرتا انتحل امامه صفة قنصل الولايات المتحدة الاميركية واوهمه بانه قطب مالي ضخم وان الحكومة اللبنانية استنجدت به لكفالة بعض المصارف الموضوعة تحت اليد ، واخذت منه قروضا طويلة الاجال !

وقال الحلاق الياس زريق ، وهو من اهالي بيروت ومصطاف في ضهور العبادية ، ان الرجل واسمه نعيم بطرس .ح. (٥١ سنة) قصد محله في الضهور بحجة الرغبة في استئجار « فيلا » من ثلاث طبقات ، تتسع الى مفروشاته الضخمة والى الخدم والمرافقين ، ولما سأله الياس عن هويته وطبيعة عمله ، اوهمه بانه قنصل فخري للولايات المتحدة الاميركية وانه من الاثرياء المعروفين على المستوى العالمي .

وقال نعيم للحلاق الياس ، انه يملك فندقا في بكفيا ، وانه سبق ان اقرض الحكومة اللبنانية مبالغ ضخمة ولاجال طويلة ، وان حاكم المصرف المركزي ، استدعاه من الولايات المتحدة الاميركية ليكفل « بنك لبنان والشرق الاوسط » الذي وضعت اليد عليه ، وتستمر المساعي من اجل تعويمه .

وفتح الياس محله ومنزله للمليونير العائد من بلاد الاغتراب واستضافه في بيته ليلة ، وفي اليوم التالي اعاره سيارته ، وهي من نوع « فورد ثندر بيرد » بعدما اوهمه نعيم بأن سيارته ، وهي بونتياك « هيئة سياسية » قد ادخلها الى الكاراج لاجراء بعض التصليحات ، في حين راح هو اي الياس ، بالاضافة الى عدد من اصدقائه ، يبحثون للقنصل الفخري عن منزل يليق بمقامه ..

واختفى القنصل الفخري فجاة ، فشك نعيم في امره ، وراح يبحث عنه ، حتى التقى به ومعه السيارة في احد المصايف فسأله عن سبب غيابه وان باله وبال الجيران مشغول عليه ، ثم دعاه لمرافقته الى ضهور العبادية ، ومن هناك سلمه الى الدرك .

وباستجواب نعيم اعترف بانه اوهم الياس بكونه مليونيرا كبيرا ، لكنه انكر تهمه انتحال صفة قنصل اميركي او ان رئيس البنك المركزي استدعاه من اميركا ليكفل مصرفا « لبنانيا » في حين افاد بانه ذهب الى ضهور العبادية بسيارة صديق له من نوع « البورغوارد » وقد فوجيء بالياس يسأله عما اذا كان ثريا ، فاجابه بنعم ، ليكبر في نظره !

وتشكا نعيم من ان الياس ورفاقه عمدوا الى ضربه بشدة بعدما كشفوا أمره ، فامرت النيابة العامة سركه لقاء سند اقامة ، بعد اسقاط الحق الشخصي .

القضاء اللبناني يحقق في دعوى دارت فصولها بين بيروت والقاهرة ودمشق

اقام امير قطري ، دعوى مباشرة امام قاضي تحقيق بيروت ، يتهم فيها مطلقته السورية بتزوير وثيقة ولادة طفل ، بالاشتراك مع طبيب في القاهرة ، والزعم بأن هذا الطفل هو ابنه منها .

وتقول دعوى الامير التي قدمها في بيروت ، وكيله المحامي محمد امين الداعوق ، انه اقام دعوى مماثلة في القاهرة ، وان الطبيب الذي وقع وثيقة الولادة المزورة ، فاضل .ز. قد اوقف .

وخلاصة هذه الدعوى التي اكتملت فصولها بين بيروت ودمشق والقاهرة ، ان الامير كان قد تزوج من الانسة نوال .أ.ح. وهي فتاة سورية ، ولكن سرعان ما انفصلا بالطلاق .

وبعد الطلاق ، تقول مصادر الامير ، ان هذا الاخير اكتشف بان مطلقته استولدته طفلا ذكرا ، وانها ذهبت لتطالب بقبض مخصصاته الشهرية ، بوصفه اميرا قطريا ، وتبلغ هذه المخصصات ١٧ الف ليرة في الشهر الواحد .

ولدى التحقيق تبين للامير ان مطلقته نوال زورت وثيقة ولادة رسمية ، بواسطة الدكتور فاضل .ز. وجعلت من ولد « اشترته » من محلة بولاق في القاهرة ، ابنا شرعيا له . واعطته اسمه وكنيته بالتزوير .

وسيجري استجواب نوال ، على ضوء الاتهامات الواردة في الدعوى الجديدة المقامة ضدها في بيروت .

والجدير بالذكر ان مطلقة الامير تصر على ان الولد هو ابنها وبالتالي ابن الامير .

توقيف رجل اطلق النار على أفعى !

القى رجال الدرك في الجنوب ، القبض على شخص من بلدة القصيبة اسمه حسين قاسم منصور ، بتهمة اطلاق النار على افعى كانت تقطع الطريق العام في بلدة عدشيت من مسدس حربي « هرستال » ، عياره ٩ ملم .

ولم يكن الجرم الذي اوقف حسين بسببه هو محاولة قتل الافعى ، وانما استعمال سلاح حربي غير مرخص .

غير ان النيابة العامة العسكرية اشارت بترك حسين ، والاكتفاء بمصادرة المسدس ، ولم تذكر التقارير الرسمية ما حل بالافعى .

الحكم بالسجن ٣ سنوات على حسناء داغركية وصديقها

قضت امس محكمة جنايات بيروت بسجن حسناء دانمركية تدعى كريستين ليولارسن وصديق لها اسمه جيس برندن مدة ثلاث سنوات بتهمة حيازة حشيشة الكيف بقصد الاتجار بها .

وقد رفضت المحكمة اعتبار كريستين وصديقها مدمنين عاديين ، وادانتهما بتهمة تهريب الحشيشة لحساب مهرب يدعى « جوني » مع دفع لهما مبلغ الف دولار على الحساب ورسمهما مخطط الحضور الى لبنان والذهاب الى بعلبك وشراء ٢٢ كيلو غرام حشيشة بسعر ٥٠ دولارا للكيلو الواحد من شخص حدده لهما ، على ان يسلماه البضاعة ، ويقبضا الاتعاب في مدينة زيوريخ .

غير انه بعد عودة كريستين وصديقها جيس من بعلبك الى بيروت يوم ٢٨ — ١٢ — ٦٨ ومعهما الحشيشة بالسيارة ، اصطدمت سيارتهما بسيارة اخرى في محلة الزيتونة ، وعندما حضر رجال الشرطة للتحقيق لاحظ احدهم وجود الحشيشة في المقعد الخلفي للسيارة .

والجدير بالذكر ان كريستين هي عارضة ازياء داخلية ، وان صديقها مهندس ، وقد رافقته الى لبنان بموافقة خطيبها الموجود حاليا في الدانمرك .

« حبيب اسرائيل » يصدم حادلة ..

اصطدمت سيارة خصوصية يقودها صاحبها حبيب اسير اسرائيل من كوسبا ، بحادلة كانت متوقفة على يمين الطريق في أميون محلة البياضة وذلك بينما كان عائدا من بيروت الى بلدته كوسبا في البترون ، فاصيب بجروح ورضوض كما اصيبت ابنته بربارة (١٧ سنة) التي كانت تجلس الى جانبه بجروح خطرة .

دابة ترفس امرأة تسعينية

حضرت عجوز تدعى ماري ابراهيم ناصر (٨٩ سنة) الى مخفر الدرك ، وشكت ان دابة جارها مسعود شرف الدين ابو خزام (٣٩ سنة) « لبطتها » في احد ازقة بلدتهما كفرحيم — الشوف ، وابرزت تقريرا طبيا يقضي بتعطيلها ثلاثة ايام ثم طالبت بالعطل والضرر .

شبكة « الانوار »

يعدها : فيليب شماس

افقيا :

١ — اديب اميركي راحل —

٢ — هكذا بالاجنبية ، يلهو —

٣ — اهتم بشؤونكم ، جاءت —

٤ — مبني ، مودة —

٥ — آخر التشكوك ، قرع —

٦ — بلدة في الشوف ، مقياس ، آلة طرب —

٧ — حرف جر ، مقر البابا —

٨ — يرغب ، طريق —

٩ — زعيم شيوعي راحل ، نهر اوروبي .

عموديا :

١ — نائب عن جبل لبنان —

٢ — متشابهان ، عكسها ينظر —

٣ — مصوررون ، واحد بالاجنبية —

٤ — عكسها مدينة عراقية ، ثغري —

٥ — قادم —

٦ — نعم بالاجنبية ، عاصمة اوروبية —

٧ — ينابيع ، ردد —

٨ — تلوم ، مدينة افريقية —

٩ — موسيقي عالمي .

الحل السابق

افقيا :

١ — بريجنيف —

٢ — هندوراس —

٣ — غواتيمالا —

٤ — ارج ، نيبال —

٥ — روري ، حنت —

٦ — بر ، ايل —

٧ — الن بوبر —

٨ — سليم ، يفي —

٩ — ايولو ، رام .

عموديا :

١ — بلغاريا —

٢ — ورور ، سبا —

٣ — يهاجر ، الو —

٤ — جنة ، يانيل —

٥ — يبين ، ينمو —

٦ — نومي ، لبد —

٧ — حياري ، وبر —

٨ — فالانتينا —

٩ — سالت ، بيم —

حركة الصرف

لم تجر مبادلات في الردهة امس .

اسعار العملات

الليرة السورية	٧٦٫٢٥	فرنك فرنساوي حوالة تجارية	٦٥٫٤١٠
الدينار الاردني	٨٧٨	الالف لير ايطالي	٥١٧
الليرة المصرية	٤٥٠	الفرنك السويسري حوالة	٧٥٫٤١٥
الليرة المصرية حوالة تجارية اسمي	٧٢٠	الفرنك البلجيكي حوالة	٦٫٤٤
الدينار العراقي	٧٩٣	كورون سويدي حوالة	٦٢٫٠٦٠
الدينار الكويتي	٨٩٨	كورون دانمركي	٤٢٫٧٥
الريال السعودي	٧١٫٦٠	فلوران هولندي	٨٨٫٥٠
دينار البحرين	٦٧٠	الشلن النمساوي	١٢٫٣٥
ريال قطر ودبي	٦٦٫٩٠	مارك الماني	٨٠٫٩٠
الليرة السودانية	٦٣٠	مارك الماني حوالة	٨١
الجنيه الليبي	٨١٦	بيزاته اسبنيولي	٤٫٦٢
ريال ايراني	٤٫١٩	الالف فرنك افريقي	١٢٢٠
الليرة التركية	٢٤	كروزيرو برازيلي جديد	٦٥
الليرة القبرصية	٧٧٠	بيزو ارجنتيني	٠٫٨٠
دراخمة	١٠٫٦٥		
الروبية الهندية	٢٠		

اسعار الذهب

الدولار الاسترالي	٣٥٢	الليرة العثمانية التجارية الذهب	٣٠٠٠
الليرة الاسترلينية	٧٧٧	الليرة العثمانية الرشادية الذهب	٤٧٥٠
الليرة الاسترلينية تحويل	٧٧٤	الليرة الفرنساوية الذهب	٤٠٥٠
سترلنغ اريا شك	٧٦٨	الليرة الايرانية الذهب	٣٣٠٠
الدولار الاميركي	٣٢٢٫٥٠	الليرة الانكليزية الذهب (ملك)	٣٧٥٠
الدولار حوالة	٣٢٢٫٦٥	الميزوس الذهب	١٩٥٠٠
فرنك فرنساوي	٦٢٫٥٠	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	٤٣٦٦٠٠

حركة المرفأ

رست امس في مرفا بيروت ٧ بواخر افرغت ما حمولته ٣٢١٨ طنا وانزلت ٢٢٩ راكبا . وابحرت ٧ بواخر شحنت ما حمولته ٦٠٧ اطنان واقلعت ٦٧٤ راكبا .

ومن المنتظر وصول البواخر التالية :

اسم الباخرة	الجنسية	قادمة من	الحمولة بالطن
عدنان المالكي	ج.ع.م.	الاسكندرية	٢٢٠
يوريا	ايطالية	ترستا	١٠٥٠
يوسالونيا	قبرصية	الاسكندرية	١٥٠ راكبا
بيدوفكيت	روسية	نوفروسيك	٢٥٠٠
ماستر فؤادك	لبنانية	الاسكندرون	٨٧٠
بلاكسوتيو	هنغارية	—	٤٨٣
خيرت الله	لبنانية	الاسكندرية	٢٥٠

الرحلة الى القمر كما يراها الاطفال





اذا كان لرجال العلم والسياسة رايهم بالمركبة الفضائية « ابولو ــ ١١ » ، وفي النزول التاريخي لاول انسان على سطح القمر ، فان للاطفال ايضا وجهة نظرهم بالنسبة لهذا الحدث .

وقد عبر الطفل عماد داغر (٨ سنوات) بطريقته الخاصة في الرسم عن رايه في « ابولو » بعد ان تتبع رحلتها بحماس ، فقام برسم لوحات عديدة تمثل تلك الرحلة كما تخيلها .

وتمثل احدى اللوحات « ابولو » وهي في طريقها الى القمر ، كما تمثل لوحة اخرى مركبة الفضاء في المستقبل كما تصورها عماد ، بالاضافة الى لوحات اخرى تظهر سطح القمر بعد ان عمره الانسان .

وقد استعمل الطفل عماد داغر في رسم لوحاته الالوان المائية والطباشير الملونة ، واستوحاها من الصورة التي رسمها في ذهنه عن القمر الذي يرى فيه صخورا ضخمة وحيوانات طائرة تشبه الوطواط ولكن اكبر منه حجما .كما انه لا يعتقد ان في القمر اشجارا.

ويقول عماد انه سيذهب الى القمر « اذا سمحت له الحكومة » . وعند وجوده على القمر سيقوم برسم الارض من هناك .



● الطفل عماد داغر ●

اسم وخبر

الدكتور فوزي حسني العوجي

يستقبل خلال فصل الصيف وبناء لموعد سابق ، يوميا قبل وبعد الظهر ما عدا الثلاثاء والخميس والسبت لغاية الساعة الواحدة .

تلفون : ٢٢١٥٤٢ .

● محمود خليل السردوك وعقيلته السيدة بهية صلاح دندن رزقا مولودا ذكرا هو باكورة زواجهما ، سمياه « خالد » ، مبروك .

● يحتفل مساء اليوم في خلية المكاوي بالطريق الجديدة بزفاف السيد حكمت حوماني والانسة نعمت صالح ، مبروك .

● السيدة فيوليت عواد ، قرينة المهندس المغترب الفرد عبد الله فالوغي ، وصلت الى لبنان من الارجنتين لقضاء فترة استجمام بين الاهل .

مع المسؤولين في وزارة العمل والشؤون الاجتماعية حول عدد من المشاريع التي تتولى المنظمة تنفيذها .

● انعم الله على السيد حليم نجم الفغالي والسيدة عقيلته بمولودة انثى سمياها « ليلى » وهي باكورة زواجهما . مبروك

● السيد موسى كنعان والسيدة عقيلته سلمى رزقا مولودا ذكرا سمياه « وليد » . تمت الولادة على يد الدكتور نايف سويدان ، مبروك .

● تقدم ادارة مدرسة « غابة الصنوبر » تهانيها الى افراد الهيئة التعليمية والى تلاميذها الذين فازوا بالشهادات الرسمية بنجاح باهر . وكانت النتائج بالنسبة للشهادة الابتدائية ٩٠ بالمئة ، وشهادة البريفة ١٠٠ بالمئة والبكالوريا ٧٥ بالمئة .

وفد الصداقة الهولندي ينهي زيارته للبنان

انهى وفد الصداقة الهولندي الذي يمثل اللجنة الهولندية للتضامن مع شعب فلسطين زيارته للبنان بدعوة من الجامعة العربية ، وغادر بيروت امس عائدا الى بلاده .

وتضم اللجنة حوالي ١٥٠ عضوا ينتسبون الى مختلف الهيئات الاجتماعية والطلابية والسياسية .

ويقول رئيس الوفد السيد محمود رباني قنصل الكويت الفخري في هولندا ان الغاية من تاليف هذه اللجنة هي العمل على اعطاء فكرة واضحة للشعب الهولندي عن حقيقة العدوان الاسرائيلي .

وقال السيد ناك احد اعضاء الوفد وهو بطل المقاومة الهولندية للاحتلال النازي ، ان الدور الذي تقوم به اسرائيل اليوم هو نفس الدور الذي مثله النازيون بالامس .

● اعضاء وفد الصداقة الهولندي ●

طيران الشرق الاوسط وانتخاب ملكات الجمال

اعلنت طيران الشرق الاوسط انه خلافا لما نشر في بعض الصحف فان شركة طيران الشرق الاوسط الخطوط الجوية اللبنانية ليست ، بصفتها شركة ، عضوا في لجنة انتخاب ملكة جمال لبنان ولاتقوم برعاية اي انتخابات فرعية لملكات الجمال .

حملة احصائية لتنظيم مدينة بيروت

تنوي المديرية العامة للتنظيم المدني القيام بحملة تحقيق واستقصاء تتوجه فيها الى جميع فئات المواطنين باسئلة محددة تستوضح فيها عن حاجاتهم في تنقلاتهم ، وفي استعمالهم وسائل النقل المختلفة في العاصمة وضواحيها لمعرفة مدى الحاجة الى الطرق والمرائب والممرات ، وسواها من سبل المواصلات التي تؤمن للمواطن السير السريع ، والراحة ، والاطمئنان ، فضلا عن التوفير في الوقت والمادة والزيادة في الانتاجية .

وستذيع المديرية العامة للتنظيم المدني بيانا تدعو فيه المواطنين الى مساعدتها في حملة التحقيقات التي تعتزم القيام بها ، وذلك بالادلاء باجوبتهم المكتوبة عن الاسئلة التي سيحملها اليهم محققون مكلفون ، وبذلك يمهدون لنجاح الحملة ، وبالتالي ايجاد حل جذري وعلمي مضمون لازمة السير المستعصية المتصاعدة .

بالهليكوبتر من المطار الى مهرجانات بعلبك

اعلنت لجنة مهرجانات بعلبك الدولية ان متيسلاف روستروبوفيج العازف على الكمان العالمي الشهرة سيصل الى بيروت قبل ساعتين من بدء حفلته الموسيقية في ٧ اب ، مع اوركسترا غيفاندهاوس ــ ليبزيغ ، ضمن برنامج مهرجانات بعلبك لهذه السنة . ولذلك فقد سمحت السلطات المختصة بنقله بواسطة طائرة مروحية (هليكوبتر) من مطار بيروت الدولي الى بعلبك .

وفي اوائل اب يصل الى لبنان المؤلف والمنتج والممثل الشهير بيتر اوستينوف بدعوة مشتركة من المجلس الوطني لانماء السياحة ولجنة مهرجانات بعلبك الدولية . وسيحضر البرامج الموسيقية التي تقدمها اوركسترا غيفاندهاوس ــ ليبزيغ مع روستروبوفيج وريشتر .

وسيرسل مركز الراديو والتلفزيون الفرنسي مندوبين لتغطية الاحتفالات الموسيقية التي ستجري خلال شهر اب ، باشراف السيد فرنسوا رايخنباخ مخرج فيلم « اميركا كما هي » .

فريق موسيقي فرنسي يزور لبنان

يصل الى لبنان في ٣ اب المقبل وفد من الشبيبة الموسيقية الفرنسية لاحياء بعض الحفلات الموسيقية بالتعاون مع المديرية العامة للشباب والرياضة .

وسيمكث الوفد اربعة عشر يوما يقدم خلالها حفلتين احداهما : في دار الفن الساعة الخامسة بعد ظهر ٨ اب ، والثانية في دير القمر الساعة السابعة من مساء ١١ اب .

وتدعو المديرية العامة للشباب والرياضة الشبان والشابات لحضور هاتين الحفلتين مجانا .

انتخاب ملكة جمال فيطرون

تقيم اللجنة الوطنية لانتخاب ملكة جمال لبنان والشرق الاوسط ، في اطار الحفلات السياحية في المصايف ، حفلة لانتخاب ملكة جمال فيطرون ، في فندق « فيطرون » مساء السبت ٢٦ تموز .

اليوم تبدأ مهرجانات الليالي اللبنانية ببعلبك

تبدأ مساء اليوم ، حفلات « الليالي اللبنانية » في بعلبك ، حيث تقدم مجموعة تزيد عن ١٥٠ شخصا مغناة « جبال الصوان » الى جانب فيروز ونصري شمس الدين وفيلمون وهبي وغيرهم .

وقالت السيدة سعاد نجار رئيسة لجنة المسرح في مهرجانات بعلبك ان مسرحية « جبال الصوان » التي وضعها الاخوان رحباني بما تحويه من موضوع وطني انساني وما تحفل به من موسيقى شعبية استعراضية ورقصات مختلفة ، تعتبر من ارقى واضخم ما قدم في مهرجانات بعلبك حتى اليوم .

الجمعية الخيرية النسائية بالشويفات ترجىء موعد سحب ياناصيبها

أعلنت الجمعية الخيرية النسائية للانعاش الاجتماعي في الشويفات ، انها اجلت سحب ياناصيبها الى ٢٠ اذار ١٩٧٠ ، لانها لم تتمكن بسبب الظروف الراهنة من بيع جميع الاوراق . واليانصيب هذا مخصص ريعه لانشاء مشغل ومدرسة مهنية للجمعية .

المدير المعاون لمنظمة العمل يزور لبنان

وصل الى بيروت في الساعة السادسة من مساء امس اتيا من جنيف ، السيد ملانيير فيليبيت المدير المعاون في منظمة العمل الدولية في زيارة تستغرق بضعة ايام يجري خلالها بعض المشاورات

تلفزيون و سينما

السينما

★ امبير ــ ت : ٢٢٣٢٧٢
قليل من الوسكي
بورت رينولدز ، انجي ديكنسون

★ الدورادو ــ ت : ٢٥٤٣٣٣
خفقان القلب
كاترين دونوف ، ميشل بيكولي

★ كابيتول ــ ت : ٢٢١٨٧٢
مشكلة كابيتاون
كلير بريفور ، جاكلين بيسيه

★ دنيا ــ ت : ٢٢٠١٩٥
الدكتور جيفاغو
عمر الشريف ، جولي كريستي

★ ستراند ــ ت : ٢٩٧٢٨٢
اين كنت عندما اطفئت الانوار
دوريس داي ، باتريك اونيل

★ راديو سيتي ــ ت: ٢٢٤٦٠٦
فانتوماس
لويس دوفونيس، ميلان ديمنجو

★ سارولا ــ ت : ٢٤٢٨٢٤
الجاسوس

ريتشارد بورتون ، اوسكاروزنر

★ متروبول ــ ت : ٢٢١٤٣٥
شارع الملاهي
ليلى سلطان ، احمد مظهر

★ بيلوس ــ ت : ٢٥٨٠٠٢

★ بيكاديللي ــ ت : ٢٥٧٠٥٧
براءة فتاة
شاشي كابور ، هيلي ميلز

★ ريفولي ــ ت : ٢٢١٧٩٥
فيلمان :
صرخة الغدالين
ومسدس سريع الطلقات

★ الحمرا ــ ت : ٢٤٢٠٤٣

★ روكسي ــ ت : ٢٣١٦٥٦
صانع المعجزات
روجيه مور ، سيلفيا سيمس

★ بافيون ــ ت : ٢٩٠٥٢٠
حافية في الحديقة
جين فوندا ، روبرت ريدفورد

التلفزيون

القنال ٧

٥ر٢٠	موسيقى
٦ر٠٠	زاوية الصغار (بالالوان)
٧ر٠٠	المسلسل اليومي
٧ر٣٠	العاب الصيف
٨ر٢٠	جريدة التلفزيون
٩ر٠٠	شرطة نيويورك
٩ر٣٠	فيلم السهرة
١١ر٠٠	نهاية برامج السهرة

القنال ٩

٦ر٠٠	موسيقى
٦ر٣٠	صور متحركة
٧ر٠٠	الاخبار باللغة الانكليزية
٧ر٣٠	جبار الليل

(بالالوان)

٨ر٣٠	منوعات غربية
٩ر٠٠	جريدة التلفزيون
٩ر٣٠	فيلم السهرة
١١ر٠٠	نهاية برامج السهرة

القنال ٥ و ١١

٥ر٣٠	صور وموسيقى
٦ر٠٠	برنامج الاطفال (بالالوان)
٧ر٠٠	المسلسل اليومي
٧ر٣٠	جبار الليل (بالالوان)
٨ر٣٠	الاخبار
٩ر٠٠	حظك غدا
٩ر٠٥	شرطة نيويورك
٩ر٣٠	فيلم عربي طويل



اخبار من العالم

من نجوم المهرجان السينمائي الدولي بروسيا

قام عدد من الممثلين والممثلات الاوروبيين الغربيين الذين اشتركوا في المهرجان السينمائي الدولي في موسكو بجولة في لينينغراد تفقدوا فيها الجولات ... والاثرية للمدينة . وفي الصورة يبدو هؤلاء في الساحة العامة للمدينة ... القصر الحكومي ● (صورة من تاس)

برلين
... طفلا فلسطينيا ... ون ٤ اسابيع بالمانيا

... الى برلين ثلاثون طفلا ... من ابناء شهداء النضال ... العدوان الاسرائيلي والمبعدين ... مجلة « فوخن بوست » ورحب ... المجلة والتلفزيون والاذاعة ... الصحافة والطلاب العرب ... الجمهورية المانيا الديمقراطية ... بالاطفال على مطار شونفيلد ...) . ويقضي الاطفال اربعة ... راحة في جمهورية المانيا ... الديمقراطية .

... رحب هيربرت بوغنر نائب ... تحرير « فوخن بوست » ... قائلا : « انتم اول ضيوف ... نستقبلهم بمناسبة الذكرى ... لجمهوريتنا . وسيكون ... جيدا بالنسبة لكم ، لكني ... اكيد لكم ان اصدقاء ... يكونون بجانبكم » .

... الضيوف الاطفال لبوغنر ... منظمة التحرير « فتح » ... نيكولاوس بولكن من « فوخن ... » بان استضافة الاطفال ... يبين رمز التضامن جمهورية ... الديمقراطية مع الشعب ... ضحية العدوان الاسرائيلي ... ان بلاده على استعداد ... الضيوف الاطفال الذين ... كافة مصالح ... السياسية الرئيسية ... العربية والاردنية .

اوتاوا
معدل قياسية ... المواليد في كندا

... الاحصائيات اصدرها مكتب ... ان معدل المواليد في ... العام الماضي يعتبر ادنى ... في تاريخ البلاد ... نسبة المواليد ١٩٤٦ ...

مولودا لكل الف مواطن في مقابل ١٨ر٢ مولودا لكل الف مواطن في عام ١٩٦٧ .

وقد بلغ عدد المواليد في كندا في العام الماضي ٣٦٤٣١٠ مواليد وفي عام ١٩٦٧ وصل الرقم الى ٣٧٠٨٩٤ مولودا .

هذا ولم يقدم المكتب اي ايضاح لقلة عدد المواليد .

ولم يذكر في تقريره اي شيء عن حبوب منع الحمل .

● جوهانسبرغ
جدة تزعم انها انجبت طفلة .. ثم تتراجع

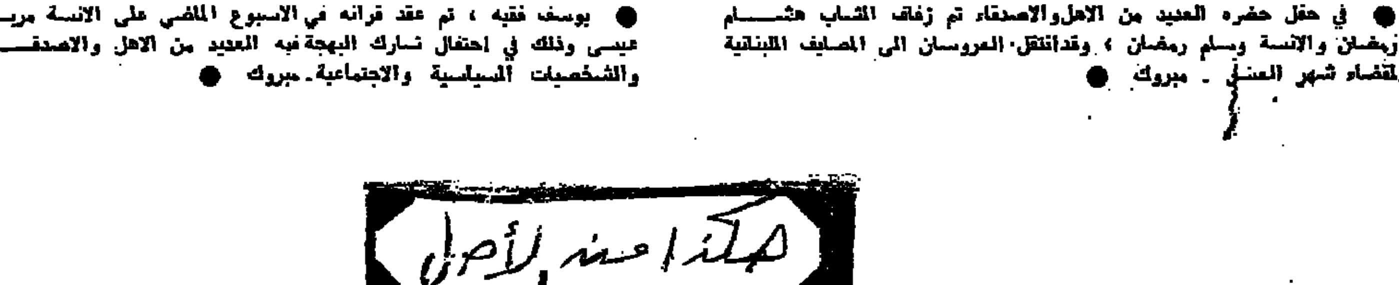
اعترفت الجدة جوهانا دي بليسيس (٥٨ سنة) بان المولودة التي زعمت انها وضعتها في الاسبوع الماضي في جوهانسبرغ ليست ابنتها .

وكانت عملية الوضع المزعومة لهذه السيدة قد اعتبرت حادثا طبيا مثيرا ، وقد اعتقد الاطباء ان هذه السيدة تعتبر اكبر سيدة تحمل في هذه السن المتاخرة وكانت الجدة قد ادعت انها تعاني من الام في المعدة ورجح الاطباء ان تكون الاما سرطانية . وقالت انها كانت تعتقد انها ستموت من السرطان .

وذكرت صحيفة «راند ديلي ميل» التي نشرت النبا ، ان السيدة سئلت عما اذا كانت ترغب في اجراء فحص طبي للتاكد من ان الطفلة ابنتها ولكنها رفضت .

هذا ولم تعرف بعد ام الطفلة الحقيقية ، وقالت جوهانا انها لن تكشف ابدا عن شخصية ام الطفلة الحقيقية . وانها تريد ان تربي الطفلة الصغيرة باعتبارها ابنتها .

وجدير بالذكر ان هذه السيدة العجوز لم تقيد بعد اسم المولودة في مكتب تسجيل المواليد .



● في حفل حضره العديد من الاهل والاصدقاء تم زفاف الشاب هشام رمضان والانسة وسلم رمضان ، وقد انتقل العروسان الى المصايف اللبنانية لقضاء شهر العسل . مبروك ●

● يوسف فقيه ، تم عقد قرانه في الاسبوع الماضي على الانسة مريم عيسى وذلك في احتفال شارك البهجة فيه العديد من الاهل والاصدقاء والشخصيات السياسية والاجتماعية. مبروك ●



بيان مشترك عن لبنان وابو ظبي

صدر بيان مشترك عن رئيس الجمهورية اللبنانية وحاكم ابو ظبي يقول ان المباحثات بينهما تناولت العلاقات بين الجمهورية اللبنانية وامارة ابو ظبي كما عرضت خلالها الاوضاع بصورة عامة . وقد اتسمت المحادثات بروح الاخوة واكدت على ضرورة انماء العلاقات بين البلدين الشقيقين في مختلف الميادين لما فيه خير الشعبين الشقيقين . وعلى الصعيد العربي ابدى كل من الرئيس اللبناني وحاكم ابو ظبي اهتمامه الكبير بالقضايا المصيرية المشتركة وفي طليعتها قضية فلسطين . وكانت وجهات النظر متفقة على ضروره التعاون بين الدول العربية الشقيقة لما فيه خيرها جميعا .

انفجار بتل ابيب ـ تتمة

الوسط التجاري لمدينة تل ابيب .

وذكر ناطق بلسان البوليس ان العبوة كانت موضوعة داخل علبة صغيرة للطلاء ومخباة بين الاعشاب والشجيرات ، وانها كانت تحتوي على نحو كيلوغرام واحد من المتفجرات .

اعتقالات واسعة

وفور وقوع الحادث اقام الجيش عشرات من نقاط التفتيش على جميع الطرق المتصلة بتل ابيب لاعتقال كل عربي يصدف وجوده في المدينة او في مدينة يافا المجاورة . وقد اعتقل زهاء ٦٠ عربيا ويبحث البوليس الان عن عربي يعيش في منطقة تل ابيب ـ يافا ، ولكن لم يعثر له على اثر .

نزول الجيش الى الشوارع

وقد سادت المدينة حالة شديدة من التوتر بعد نزول قوات كبيرة من الجيش الى الشوارع واغلاقها المنطقة التي وقع فيها الانفجار وازداد التوتر بعد ان تلقى رجال البوليس مخابرات تلفونية كاذبة تتحدث عن احتمال وقوع انفجارات في اماكن اخرى . وتبين ان وراء هذه المخابرات عددا من الاسرائيليين الذين اصيبوا بالذعر فشرعوا يتصلون بالبوليس ليحميهم من القنابل العربية .

الانفجار الثاني في ٣ اسابيع

وهذا هو الانفجار الثاني الذي يقع في قلب تل ابيب خلال ٢٤ يوما. ففي ٣٠ حزيران الماضي فجر الفدائيون عبوة ناسفة في شارع ديزنكوف اكبر شوارع المدينة على مقربة من منزل دافيد بن غوريون مما ادى الى اصابة ١١ اسرائيليا بجروح .

الانفجار الثالث في سنة

كما ان هذا هو الانفجار الثالث الذي يقوم به الفدائيون العرب في المدينة في اقل من سنة . ففي شهر اب الماضي هز انفجار الموقف الرئيسي لسيارات نقل الركاب الكبيرة في تل ابيب ، مما ادى الى مقتل اسرائيلي واحد واصابة اكثر من ٣٠ اخرين بجروح .

الهيئة العاملة لتحرير فلسطين تعلن مسؤوليتها

وفي عمان اعلنت الهيئة العاملة لتحرير فلسطين امس ، مسؤوليتها عن انفجار تل ابيب .

وقال بيان اصدرته الهيئة ان احدى مجموعاتها هي التي قامت بوضع عبوات ناسفة في المحطة ، وان الهيئة كانت قد اودعت في ١٨ تموز الحالي مغلفا يحتوي على تفاصيل هذه العملية لدى قيادة الكفاح المسلح الفلسطيني .